

إيدن باي
المتعهد
يتجاهل طلب
إزالة المخالفات

10



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

25 أيار ربيعنا الدائم



(الرشيف - أف ب، رهزي جين)

الحدث

ترامب يتهرب
من «قمة كيم»
ابتزازاً وارتباكاً



18

الحدث

«النووي» يباعد
بين أوروبا وواشنطن

16

تحتج «الأخبار» بعد غد
السبت لمناسبة عيد
المقاومة والتحرير

مع العدد

روسيا
إن البقاء
في الوطن
أفضل

ملحق رياضة



على الخلاف

تحرير العام 2000: الانتصار المستمر

إبراهيم الامين

لا شيء يبقى ذكرى التحرير حاضرة، بقوة، كتصرف العدو المهزوم نفسه. كان في إمكان اسرائيل تجاهل الحدث بعد كل هذه السنوات. أقله، كان يمكنها عدم تذكره على شكل هزيمة، وهي تعاني اليوم سوء طالع مع الاعداء أنفسهم. لكن استعادة الناصرة، بتفاصيلها المنهكة، صارت جزءاً من الوعي الإسرائيلي. الإسرائيليون جميعاً، في كل المؤسسات والقطاعات، يعيشون هاجس الهزيمة الأقسى في تاريخ حياتهم الغاصب. وأدرك العدو أن التجاهل لا يحجب الصور

القاسية في البيوت وفي الرؤوس. حاجة العدو إلى التذكر والتفكير لا تتصل فقط بمعركة. عاش الإسرائيليون ما وفره انتصار العام 2000 من عناصر قوة جعلت المقاومة تمنع العدو من استعادة المبادرة في حرب 2006. أكثر من ذلك، يتذكر الإسرائيليون هزيمة العام 2000، ليظلوا وإعين بأن ما يحصل من حولهم اليوم إنما يتصل، في جانب أساسي منه، بما أنجزته المقاومة في ذلك التاريخ. يتذكر الإسرائيليون في ذكرى 25 أيار 2000، كيف استعاد الفلسطينيون ثقتهم بأنفسهم، وكيف عاد أبو عمار نفسه إلى خيار المقاومة بعد نجاح نموذج لبنان، وليس فقط بعد فشل نموذج أوسلو. كما

يعرف العدو أثر تحرير العام 2000 في تحرير غزة بعد خمس سنوات، وكيف جعل انتصار العام 2006 المقاومة في فلسطين تشدت عوداً، وتتنصر في كل التحديات القاسية التي واجهتها خلال السنوات العشر الأخيرة. لكن هناك أمراً آخر، يشعر العدو بالحاجة إلى العودة إلى أيار 2000 للتفكير في كيفية التعامل معه. إنه التحدي السوري. العدو يعرف، بمعزل عن تواضع المقاومين عندنا، حجم الدور المعنوي والمادي للمقاومة في إفشال خطة إسقاط النظام في سوريا، وحجم الدور الكبير للمقاومة في إعادة الحيوية الميدانية للمواجهة بين سوريا والعدو. وإسرائيل، هنا، تخشى من أن عما كانت عليه الأمور قبل سبع سنوات.

هذا عندهم، فما الذي نحفل به نحن عندما؟ ما نعيشه من مأس في بلدنا وبلاد منطقتنا يجعلنا فرحين، بأن الاحتفال بعيد التحرير هذه السنة له حيثيته الطبيعية عند الناس. على رغم كل الحروب القذرة في العراق وسوريا، والحروب السياسية الأكثر قذارة في لبنان، فإن عيد التحرير لا يزال حاضراً بقوة. وعلى رغم المكابرة والإنكار والتخاذل والتآمر من أعداء المقاومة، وعلى رغم انقطاع «شرش الحياة» عندهم، فإن أحداً في لبنان، لا يقدر على تجاوز معنى هذه المحطة. فكيف، والتطورات السياسية في لبنان هذه الفترة تعود لتذكرنا بأن محاولة الانتصار سياسياً بعد فشل الانتصار

عسكرياً، هي محاولة بائسة، قام بها من تصرف على أنه هزم في أيار العام 2000. ولا بأس بعد نتائج الانتخابات النيابية وما تلاها وما سيليهها من خطوات دستورية وسياسية، أن يغضب هؤلاء أكثر، وأن يبكوا على أطلالهم، ويحملوا. لكن الحقيقة القاسية لهم، والتاسعة لنا، أن انتصار العام 2000، لا يزال يتمدد وسيتمدد! مرة جديدة، نقول لكل البائسين الذين لا يعرفون طي صفحاتهم السوداء، ويصرون على الصراخ احتجاجاً ومكابرة، ها نحن، نحفل بالعيد الوطني الحقيقي، ولكم أن تفعلوا ما تريدون... وموتوا في غيظكم!

18 عاماً... من استنزاف العدو إلى القدرات الهجومية

يحيى دبورق

لم يقتصر إنجاز المقاومة في وجه الاحتلال الإسرائيلي عام 2000 على أنها صنعت تاريخاً، بل صنعت الحاضر وتحميه، وهي تشكل بطاقة تامين وأمان للمستقبل. وقد يكون الحفاظ على التحرير، في وجه عدو كالإسرائيلي، أخطر وأشد صعوبة من إنجازه، الذي كان في حد ذاته إنجازاً غير مسبوق في تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي. يعدّ إنجاز الألفين مفضلاً استراتيجياً وتأسيسياً في ميزان القوة بين إسرائيل ولبنان، ليس فقط على صعيد القدرة على مقاومة الاحتلال واستنزافه ومنعه من إحكام سيطرته على الأرض اللبنانية، وصولاً إلى دحره، بل باتجاه القدرة الدفاعية (نموذج 2006)، وتناميها من عام 2011 إلى الآن في الميدان السوري، إلى الحد الذي ياتت معه المقاومة قادرة على المواجهة الاستباقية، بمعان هجومية دفاعية.

تجربة القتال في سوريا، بدلا من ان تؤدي إلى استنزاف حزب الله، ادت إلى نتائج لم تكن لتخطر على بال صناع القرار في إسرائيل

ضمن هذه المفاصل الثلاثة، يأتي اندحار إسرائيل عام 2000 نتاج مسار تراكمي حققته المقاومة في معركة استمرت سنوات، وشهدت استنفاد إسرائيل كل خياراتها الممكنة.

في ذلك الحين، لجأت إسرائيل إلى سياسة الاعتیالات، بدءاً باغتال القادة، على رأسهم الشيخ راغب حرب والسيد عباس الموسوي، والعديد من الكوادر القيادية الميدانية، سروراً بخوض المعارك التقليدية المباشرة مع المقاومين، كما حدث في معركة ميدون عام 1988 نموذجاً، وصولاً إلى استهداف المدنيين وتهجيرهم بهدف تاليبيهم على المقاومة (حرباً 1993 و1996). انشغال إسرائيل في حماية احتلالها لجزءاً من الجنوب اللبناني، حول الاحتلال نفسه إلى عبء على الكيان الإسرائيلي قيادة



من اللحظات الأولى للتحرير، أدركت قيادة المقاومة أن إسرائيل ستحاول بكل الوسائل أن تحطم «النموذج الجديد» (أ ف ب)

عليه قيادة حزب الله منذ انتقال الواقع الميداني من تحرير الأرض من الاحتلال إلى حمايتها منه، وهو نموذج غير مسبوق في معادلات الصراعات. إذ المؤلف من المقاومة تحرر الأرض بإساليب حرب عصابات، لكنها غير قادرة على الدفاع أو الدفاع الصّدي. المفاجأة أن المقاومة، في طابعها الثاني الدفاعي ما بعد التحرير، نجحت في تقديم نموذج بديل لحماية الأوطان عبر المواجهة المباشرة مع عدو، متفوق على المستوى العسكري والإمكانات المحيطة بقرار حربه واعتداءاته.

المحطة الثالثة التي تأسست أيضاً على إنجاز عام 2000، هي التجربة التي خيضت في القتال السوري ضد الجماعات التكفيرية على اختلاف أنواعها. هذه التجربة، بدلا من أن تؤدي إلى استنزاف حزب الله وإضعافه، أدت إلى نتائج لم تكن لتخطر على بال صنّاع القرار السياسي والأمني في إسرائيل، فساهمت في تطوير القدرات الهجومية بما يخدم استراتيجية الردع والدفاع في وجه العدو. وإذا استندنا إلى إقرار العدو نفسه، الذي بدأ من ناحية فعالية التخطيط والتنفيذ لمواجهة سيناريوات توغل المقاومة في الأرض الفلسطينية رداً على اعتداء إسرائيلي واسع على لبنان، فهو إقرار بأن المقاومة بلغت فعلياً هذه القدرة، التي كان مجرد افتراضها في عام 2000 ضرباً من ضرب الخيال.

بعد 18 عاماً من التحرير، لم يعد الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني وربما شرائح واسعة من العالم العربي تحتاج إلى استدلالات، كي تثبت جدوى المقاومة في التحرير والدفاع والمنعة والردع، بل في ضوء تفتت العديد من الكيانات العربية والرهل الذي يشهده العالم العربي، باتت هذه الشعوب أحوج ما تكون إلى المقاومة من ذي قبل. النتيجة التي أثبتتها حزب الله في لبنان، في المراحل الثلاث، بدءاً من عام 2000 وطوال السنوات الـ 18 من حينه، أن المقاومة هي مفردة تساوي البقاء وتعبئه، في مقابل التراجع وراء العدو للحالف معه.

في أول استهداف «صاحب» منذ «ليلة الصواريخ» الشهيرة فوق الجولان المحتل، أغار سلاح جو العدو الإسرائيلي على مواقع الجيش السوري في ريف حمص. الضربة جاءت بعد أقل من أربع وعشرين ساعة على اعتداء مماثل لطائرات «التحالف الأميركي» في شرق البلاد. الطائرات الإسرائيلية التي دخلت المجال الجوي اللبناني (كما جرت العادة) مساء أمس، أطلقت عدداً من الصواريخ باتجاه نقاط داخل قاعدة الضبعة الجوية (مطار القصير)، في ريف حمص الجنوبي الغربي. وفي المقابل، استهدفت الدفاعات الجوية كلاً من الطائرات والصواريخ في محاولة لإسقاطها، واكتفى بيان وزارة الدفاع السورية بالقول إن

الدفاعات الجوية تصدت لعدوان صاروخي على أحد المطارات العسكرية في المنطقة الوسطى، ومنعت من تحقيق أهدافه». وتشير المعلومات المتوافرة حتى مساء أمس إلى أن الصواريخ الإسرائيلية تمكنت من إصابة مواقع داخل المطار، فيما سقطت بقايا عدد من صواريخ الدفاع الجوي التي أطلقت لصد العدوان على المنطقة الحدودية بين لبنان وسوريا، لكون المطار المستهدف بعد أقل من 10 كيلومترات عن الحدود. ويضم المطار عدداً من المستودعات والمقرات العسكرية، على رغم أنه غير نشط في العمليات الجوية، وبحسب المعلومات المتوافرة لم يسقط ضحايا للجيش السوري أو حلفائه، تلك المنطقة كانت قد تعرضت في

اعتداء إسرائيلي في ريف حمص

نقاط قريبة شمالاً (على الجانب الآخر من بحيرة قطينة المجاورة) إلى قصف خلال الاعتداء الثلاثي، الأميركي - البريطاني - الفرنسي، بدعوى أنها مواقع لإنتاج أسلحة كيميائية. وجاء هذا الاعتداء بعد يوم واحد من قصف طائرات «التحالف الدولي» مواقع عسكرية تابعة للجيش السوري وحلفائه في عمق الجاذبية الشرقية، بين ريفي دير الزور وحمص، وعلى خط التماس مع تنظيم «داعش». وبينما تتعمد إسرائيل عدم تدني اعتداءاتها على المواقع السورية، نفت وزارة الدفاع الأميركية أمس، أن تكون طائرات «التحالف» قد نفذت تلك الغارات في شرق سوريا.

(الأخبار)

«الشيوعي» في عيد التحرير

المقاومة والفساد لا يلتقيان

التي فشلت في السابق وعطلت مؤسسات الدولة، وها هي اليوم تتجدد مع هذا المجلس النيابي ومع الحكومة المزمع تشكيلها، لتستمر الأزمة تدور في حلقة مفرغة، تاركة القضايا المصرية التي تتهدد البلاد تتفاقم من دون حلول».

ودعا الحزب الشيوعي «حفاظاً على الإنجازات وعلى توضيحات المقاومين، إلى استكمال التحرير بالتغيير الديمقراطي؛ فمسيرة التحرير لا يحصنها إلا سلوك وطني يأخذ في حسابه مصالح فقراء لبنان وعماله ومزارعيه وكل أصحاب الدخل المحدود، والذين هم صنّاع التحرير ومقاوموه». ورأى أن معركة الدفاع عن لبنان ومقاومة الاحتلال «لم تكن يوماً فعلاً مناطقياً أو مذهبياً، وإنما منذ بدايات القرن العشرين حتى اليوم، كانت فعلاً وطنياً قومياً عربياً أممياً تحريرياً، منذ أول الشهداء الذين سقطوا في مواجهة الانتداب خلال الثورة السورية، مروراً بالأنصار والحرس الشعبي وجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، وصولاً إلى المقاومة الإسلامية، وعلى ذلك الخيار وتلك الوجهة،

أكد المختب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني أن المقاومة والفساد لا يلتقيان، «فعل المقاومة هو فعل تحرري من الاحتلال ومن النظم السياسية الفاسدة، فمن أطلق المقاومة كان يهدف إلى إنجاز التحرير والتغيير، وما علينا اليوم، سوى التمسك بهذا الخيار لاستكمال تحرير ما تبقى من أراض محتلة، ولأن إسرائيل لا تزال تشكل خطراً على لبنان، وأنشأنا أيضاً لوضع عملية التغيير الديمقراطي في صلب العمل المقاوم وأولوياته». وبناسبة عيد المقاومة والتحرير، حيا «الشيوعي» شهداء «جمول» وجرحاها وأسراها وكل مقاوم روت دماؤه تراب الوطن في مواجهة الاحتلال وعملائه، وكل جريح وأسير، وكل عائلة قدمت من أبنائها وممتلكاتها ضريبة التحرير والسوقوف في وجه الاحتلال ومقاومته، وصمدت في الخطوط الأمامية، غير أنها بخاطر أو خوف.

ورأى أن الانتخابات النيابية الأخيرة تثبت بنتائجها «استمرار حكم الأكرهيات الطائفية المرتزة على بدعة الديمقراطية التوافقية،



نصرالله يطل اليوم

يطل الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، بمناسبة «عيد المقاومة والتحرير»، عبر شاشة «المنار»، وذلك عند الساعة الخامسة والنصف من عصر اليوم.



(بلاك جاوبلز)

تقرير

الحريري يشكك حكومة خصومه... والقوات الحاكمة الأضعف

التأليف السريع والهادئة مطلب جامع للكتلة الليابية، البداية من تسهية سعد الحريري للتكليف من قبل 111 نائباً، الأخرות لم يسموها وبينهم كتلة الوفاء للمقاومة التي أبدت استعدادها للتعاون الإيجابي مع الرئيس الذي سيكلفه رئيس الجمهورية بدوره لت يحتمل إضاعة شهر طوية في تشكيل ما يعتبرها الحكومة الولولة للمهد فهك يكون كل هذا التفاؤل في محله وتشكك الحكومة سريعاً أم يرضم التأليف في زحمة مطالب الكتلة؟

إيلي الفرزاي

في إفتار بعيدا، اول من أمس، كان الرئيس ميشال عون واضحاً في عدم الحاجة إلى بدء النقاش الحكومي من الصفر، انطلاقاً من أن «معايير التأليف معروفة وليس علينا إلا الالتزام بها وتطبيقها». هذا يعني عدم الحاجة إلى نقاش مستجد في البيان الوزاري، ولا سيما الديباجة اللغوية المتعلقة بالمقاومة التي كانت معتمدة في حكومة سعد الحريري الثانية من المعايير الثابتة على ما يبدو أيضاً هو توزيع الحقائق السياسية، لذلك من الحصول على ما عليها، وهو ما سيؤدي تلقائياً إلى صد مطلب القوات بالحصول على إحداه.

عقدة القوات اللبنانية حقيقية، لم تترك لها صاحباً في الداخل. وفي ظل الهجوم المستمر لجبران باسيل على سمير جعجع والقوات، وكذلك العلاقة الحذرة مع تيار المستقبل، وعدم استعداد حزب الله، على رغم حرصه على تمثيل الجميع، على خوض معركة القوات في الحكومة، لم يبق لسمير جعجع سوى نبيه بري ووليد جنبلاط، لكن في جلسة

تقرير

استشارات التأليف الاثنيين... والحكومة في غضون أسبوعينا!

انتقل سعد الحريري من مريم ال 108 اصوات نيابية سفته لتأليف حكومة العهد الاولى في عام 2016 إلى مريم ال 111 صوتا في حكومة ما بعد الانتخابات نيابية، لتتحصر عدم التسمية بكتلة الوفاء للمقاومة (13 نائباً) والنواب: جميل السيد، جهاد الصمد، أسامة سعد وبولاب عقوبيات

انتخاب هيئة المكتب قطع القواتيون، بلا أي مبرر، حبل الود مع بري. أسفطوا الورقة البيضاء في صندوق انتخاب رئيس المجلس، على رغم أنهم يدركون أن معركة القوات ليست معه، لا بل هو أكثر الذين كان بالإمكان التعويل على دعمه لهم في المعركة الحكومية. حصل ما حصل، واضيف إليه «تسوية آخر الليل» التي أدت إلى إخراج القوات من هيئة مكتب المجلس، فلم يبق إلى جانب جعجع سوى وليد جنبلاط، لكن ماذا يمكن للاخير أن يقدم وهو الداخل في معركة كسر عظم على الحقائق الدرزية؟ وهل يمكن أن يستجيب بري مجدداً لنداء القوات بالتصدي لحالات عزلتها، وهي النقطة التي منح إليها أكثر من نائب قواتي أمام رئيس المجلس؟

سمير جعجع، وخلافاً للبروتوكول، اضطر إلى مرافقة كتلته إلى قصر بعيدا ليتمكن من مقابلة رئيس الجمهورية، والتأكيد على الالتزام باتفاق معراب الذي يقضي بتقاسم المقاعد الوزارية بين الطرفين، بالتساوي. ذلك أمر صار من الماضي بالنسبة لجبران باسيل، ورئيس الجمهورية لا يبدو مستعداً للموافقة على الدخول في بازار الحقائق مع القوات، فيما ترضى بحصتها أو تخرج، المناسبة الحديث عن عزل حزب القوات يكثر، وثمة رهان في معراب ان الدعم السعودي – الاماراتي سيكون قديماً بمنع انضمام المستقبل وجنبلاط إلى محاولات كهذه. لكن هل يكفي الضغط الخارجي ليتمكن

سمير جعجع من عنده، في المعلومات، بريده أو على الأقل لك الحصار عن حزبه؟

التيار الوطني الحري يعد نفسه بحصة وازنة في الحكومة، يتردد أنه يريد تسعة وزراء للكتل، وثلاثة للعهد (بينهم عصام فارس نائباً لرئيس الحكومة). ذلك يبدو مستحبالاً. ففي الكتلة السنية البعيدة عن المستقبل، انه لن يبقى سوى 3 حقائق مسيحية، على القوات والمردة والكتائب، وربما الحريي أن يتقاسموها! الإستشائية الكبرى تتمثل في توزيع رئيس الحزب الديموقراطي اللبناني

طلال إرسلان. الحزب التقدمي الاشتراكي حسم قراره، بالاستحواء على التمثيل الدرزي (ثلاثة مقاعد)، فيما اخترع التيار الوطني الحر كتلة لإرسلان مؤلفة من 4 نواب (إرسلان وسيزار إي خليل، وفريد البستاني وماريو عون).وتتلاءم مع معيار التمثيل الوزاري (وزير لكل كتلة مؤلفة

حصته السنية على أربعة وزراء، على أن يؤول مقعد لكل من رئيس الجمهورية وسنة 8 آذار (إما عبد الرحيم مراد أو فيصل كرامي). في المقابل، يدرك معارضو الحريري من النواب السنة أنه يصعب تجاهلهم، وهم أجروا محاولة أولى لتوحيد الموقف، عبر اجتماع عقده في منزل عبد الرحيم مراد، وضم إليه كل من: جهاد الصمد، أسامة سعد، قاسم هاشم، فيصل كرامي، الوليد سكرية وعدنان طرابلسي. لم يخرج هؤلاء بموقف موحد، لأن بعضهم مرتبط بموقف كتلته كهاشم وسكرية، فيما كان لافتاً أن طرابلسي الذي تأخر على اللقاء لأنه كان يدعو رئيس الحكومة إلى الإفطار الذي تقيمه جمعية المشاريع في البياض، قد اكتفى بالإشارة، رداً على سؤال من زملائه عن قوى اللقاء، إلى أنه لم يتم التطرق إلى مسألة الاستشارات، قبل أن يتبين أنه صرح بعد لقائه الحريري أنه سيسمي.

عملياً لم يكن طرابلسي وحيداً. عبد الرحيم مراد سمي الحريري أيضاً وكذلك فيصل كرامي والوليد سكرية (إنسجاماً مع موقف كتلة الوفاء). الكل سمي الحريري لرئاسة الحكومة، فيما لم يسر جهاد الصمد وأسامة سعد في ركب المؤيدين، فانسجما مع نفسيهما، الأول لأنه معارض لسياسة الحريري، والثاني لأن الحريري لم يكلف نفسه عناء التواصل مع النواب، إذا كان مهتماً بأن يصوتوا له.

بعض النظر عن وجهة تصويت معارضي الحريري، والذين يضاف إليهم الرئيس نجيب ميقاتي، فإن الحريري سيردك في الاستشارات السياسية التي يجريها الاثنيين، أنه لا مفر من تمثيلها في الوزارة، حتى لو رفض في البداية. لكن عندها قد يكون مستعداً للتعاون مع شخصيات من دون أخرى. وهو إذ يتردد أنه يفضل، إذا اضطر، توزيع فيصل كرامي على الآخرين، فإن ثمة من يؤكد أن الكتلة السنية المعارضة هي التي ستسعي مرشحها، والمفارقة فإن الوحديين ممن يملكون تمثيلاً سنياً كبيراً في مناطقهم، ولم يشاركوا في أي حكومة حتى الآن ثمة من يتوقع أن تقتصر



المستقبل يخوض معركة من خصومه من مشاركته في الحائب السنية (مروان طحطح)

قبلاً، هما أسامة سعد وجهاد الصمد اللذان لم يسميا الحريري. وإذا كانت وزارة الساحلية شبيهة بمسومة لتيار المستقبل، فإن الأسماء المطروحة غير واضحة، خصوصاً في ظل حديث عن وعد قطعه الحريري لـمحمد الصفيدي بتوزيعه على رأس الداخلية من الأمور المحسومة أيضاً لدى المستقبل هي ضم امرأة للكتلة الوزارية المستقبلية. تبدو الأمور أوضح في ناحية حزب الله وحركة أمل. الأمر محسوم بحصولهما على المقاعد الشيعية الستة. وإذا كانت أم قد اعتادت أن

تقرير

الحريري بلا عدة عمله التقليدية: جزء من حكومته جاهز

لا يغادر الرئيس سعد

الحريري سرايا الحكومية،

بل يقف فيها رئيساً مكلماً

تشكيل حكومته الثالثة،

لكنه يكرس بها مفارسته

موقفه الذي اطلق منه

للمرة الاولى، وحيداً من

حوت خلفاء او فريقه

التقليدي

هيام القصيفي

يعود الرئيس سعد الحريري مرة ثالثة مكلماً تأليف الحكومة، مكرساً مفارسته الموقع الذي أتى به للمرة الأولى رئيساً للحكومة. وهو يأتي هذه المرة، من دون عدة العمل التي رافقته منذ أن كلف للمرة الأولى تأليف الحكومة بعد الانتخابات النيابية عام 2009. على طريق التأليف عام 2009، بعدما اعتذر مرة أولى ثم كلف مجدداً في العام نفسه تشكيل حكومته الأولى، والاستقالة أو الإقالة الأولى، والتكليف الثاني والاستقالة – الإقالة - الثانية من السعودية والعودة عنها، والتكليف الثالث بالأس، تبدلت المعطيات السياسية. تغير الرجل والفريق السياسي اللصيق كالرئيس فؤاد السنيورة، وحديتاً نادر الحريري، ومجموعة الوجوه النيابية والوزارية التي كانت تخف معه منذ تشكيل 14 آذار، وحتى الشخصيات التي كان يلتقي معها على طاولة تيار المستقبل. لم يبدل فريق سياسي شخصياته

ووجوهه كما غير سعد الحريري، على عكس ما فعل الحريري الأب طوال سنوات ممارسته السياسة. ولم يتقلب طرف سياسي على نفسه وعلى محيطه كما أنقلب الحريري الابن، شكلاً ومضموناً. وما هو اليوم بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى. ولن يقبل إلا بالحصول على حقائق خدمتية، في حال كانت الوزارة الداخلية من حصاة أمل. حتى لدى المستقبل هي ضم امرأة للكتلة الوزارية المستقبلية. تبدو الأمور أوضح في ناحية حزب الله وحركة أمل. الأمر محسوم بحصولهما على المقاعد الشيعية الستة. وإذا كانت أم قد اعتادت أن

وليس

تعايشه مع حزب الله في ضوء العقوبات الأميركية، وتعزيز الحريري موقع القوات يعني أنه سيلبي شرطاً سريعاً من نوعية الحقائق الحالية، إضافة إلى نوعية الحقائق سعدياً، لأن رجل السعودية الأول في لبنان أصبح جعجع، كما يقول أحد السياسيين، وليس الحريري. لكن أن يعطيهما حصة أكبر من حصتها الحالية، إضافة إلى نوعية الحقائق سيصطدم بتكتل رئيس الجمهورية الساعي إلى تحجيج القوات لأسباب باتت معروفة. ولا تبدو القوات أنها في وجاهة

في شكل واضح لا لبس فيه، وأنه سيصطدم بتكتل رئيس الجمهورية الساعي إلى تحجيج القوات لأسباب باتت معروفة. ولا تبدو القوات أنها في وجاهة أن تخرج لتخرج من الحكومة، في وارد أن تخرج لتخرج من الحكومة، مهما بلغت الضغوط عليها. علماً أن كما لا يمكن الاقتناع أن الحريري قادر على تجاوز هذا الفريق، وقد بات أسيراً له بعد التسوية الحكومية.

ماذا يتبقى للحريري كي يفاوض على الحقائق؟ يتبقى له كتلتان مسيحيتان هما القوات وتيار المردة، وكتلة اللقاء الديموقراطي واحزاب وشخصيات تدور في فلك قوى 8 آذار التي أعادت تعويم نفسها بعد الانتخابات، وشخصيات سنية لا تقاربه سياسياً.

وفي التعامل مع هذه القوى مطبات كثيرة، لأن تلبية شروطها لا يرتبط بالداخل فحسب بل بالخارج أيضاً.

فإن يقف الحريري اليوم، بلا خلفاء عام 2009 لا ينطبق على حالة القوات اللبنانية التي تفرض على الرئيس المكلف واقعاً لم يختبره سابقاً. وهذا أول تحد مفروض على الحريري،

تعزير الحريري موقف القوات بينه وبين سيلبي شرطاً سعدياً (هيلم الموسوي)



مهما كانت نتيجة الانتخابات،

الجمعة 25 ايار 2018 العدد 3476

سياسة

9

تقرير

الحريري بلا عدة عمله التقليدية: جزء من حكومته جاهز

الأهم، لأنها تواجه شروط فريق رئيس الجمهورية وخصومها على السواء، لكن هناك أيضاً عقبات لها صلة بالقوى السياسية الأخرى. فتيار المردة يحظى بدعم الرئيس نبيه بري وحزب الله في الحكومة المقبلة، ولن يكون في مقدور الحريري القفز فوق اعتبار حليفة 8 آذار، لأن تمثيلها في الحكومة يعني أنه سيعزز حضورها داخل البيت السني ولا يتصور أي عاقل أنه يمكن أن يقدم على ذلك إلا تحت ضغط داخلي وخارجي على السواء.

أما تمثيل اللقاء الديموقراطي، بعد خذعة الترشيحات البقاعية، فستعكس مستوى العلاقة المتريدة التي وصلت بين الطرفين، لا سيما بعد قبول النائب السابق وليد جنبلاط على مضض ما عرض على كتلته من حقائق في الحكومة الحالية، كونها حكومة انتدابيات. أما الحكومة الجديدة فيفترض أنها طويلة العمر، وأي تحيد له عن حقائق وازنة لن يكون وقع سهلاً.

كل مطبات الداخل في كفة، والتطورات الخارجية في كفة أخرى. الدفع في اتجاه تسريع المشاورات والتأليف سيحتم على الجميع الانضواء سريعاً لحفظ عنوان الاستقرار، لا سيما بعد الكلام عن ضربة أميركية في سوريا واستمرار فرض العقوبات على إيران ومسؤولين في حزب الله، وارتفاع حدة التوتر على الجبهة الإسرائيلية. ويتراوح كل ذلك مع عودة النفوذ السعودي إلى التعبير عن نفسه

بوضوح، بالأس، أعاد أحد السياسيين السؤال، لماذا لم يات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بعد إلى لبنان، بعدما قيل إن سبب تأجيل زيارته في نيسان الماضي لارتباطه بمواعيد. فالانصالات الفرنسية السعودية باتت تصب في قناة واحدة، والدول الأوروبية العنيفة بالاتفاق النووي ومصالح شركائها المستمرة في إيران، ترفع من وتيرة تحذيراتها من توتر الشرق الأوسط. بين قطع كل هذا «البياز» يفترض أن يؤلف الحريري حكومة جديدة، ترجمت اتفاقية الرئاسي مع عون وحزب الله بالعودة مرة ثانية إلى السرايا مهما كانت نتيجة الانتخابات.

للصحافيين إن الحريري نال 111 صوتاً «نتيجة التوافق الحاصل، وهناك ضرورة للإسراع في تأليف الحكومة لأن الوضع الاقتصادي ملخ ويتقلب ذلك، وعلى هذا الأساس، تم التوافق على إجراء المشاورات في المجلس النيابي ابتداءً من صباح الإثنين، على أمل أن تنتهي في اليوم نفسه، وتبدأ عملية تأليف الحكومة إن شاء الله، وهي ستكون حكومة وحدة وطنية موسعة».

ويعد انتهاء اللقاء الختائي بين عون والحريري، تحدث الأخير إلى الصحافيين فأعلن مدّ يده لجميع الكوونات، وقال إن كل الكتل النيابية الوازنة «تجمع على ضرورة تشكيل حكومة وفاق وطني بأسرع وقت ممكن، نظراً إلى الأخطار الإقليمية المتزايدة حول بلدنا، والأوضاع

المصدر، أنه حاز كل اصوات النواب الستة في العاصمة بيروت (نواب كتلته والسناثيان فؤاد مخزومي وعدنان طرابلسي)، مضافاً إليها معظم اصوات كل نواب بيروت، باستثناء أمين شري، وبولا يعقوبيان التي ظهرت مرتبكة بعدما سبق أن أعلنت أنها لن تسمى أحداً، ومن ثم لتقول إن تسميتها للحريري ستكون مشروطة، لتنتهي الى عدم التسمية التزاماً منها بقرار «تحالف وطني». إذا، أفضت الاستشارات، طوال نهار أمس، إلى نيل الحريري 111 صوتاً، وقد استدعي للمشاركة في اجتماع الرئيسين عون وبري في بعداء، ثم غادر بري، ليستمر الاجتماع بين عون والحريري، بالترّامن مع صدور بيان رئاسي رسمي بتكليف الحريري تشكيل الحكومة الجديدة. وقال بري

قطعا، لأن عدم التسمية كان متلازماً مع إبداء التعاون وتأكيد المشاركة في الحكومة مع مقترح باستحداث وزارة للتخطيط».

حزب القوات اللبنانية سمير جعجع على الحضور، إلى القصر الجمهوري، أمل وكتلة الجمهورية القوية وكتلة اللقاء الديموقراطي وباقي الكتل، وكل واحد من هذه الكتلها سيتمثل حسب حجمه الحقيقي وليس المفوخ».

يشدد المصدر على أن الأفقاء العليين (لن يخضعوا لأي فيتو أو شروط مسيئة، ولا أحد لديه حق الفيتو، والتمثيل بالحجم الطبيعي، وبلا مبالغ، والرسالة واضحة للجميع بأن تسريع الاستشارات هدفه الانتهاء من تشكيل الحكومة سريعاً، والأهم أن

9

بري والحريري للإسراع بالتأليف بسبب الوضع الاقتصادي الضاغط

9

العلاقة بين الرؤساء الثلاثة ممتازة، وهذا عنصر مساع جدا للتأليف...» اما عن امتناع حزب الله من خلال كتلة الوفاء للمقاومة عن التسمية، فإن المصدر يرى أنه بمجرد عدم تسمية الحزب لشخصية غير الحريري «فهذا مؤشر إيجابي وموقف مبدئي وليس

^[1] الانتعاش الاقتصادي والمالية الضاغطة

^[2] داخليا، وأكد أن الحكومة الجديدة،

^[3] العمل أمام اللبنانيين، والتمثيل منهم بشكل خاص. بكلام آخر، لمناخبة

^[4] المسيرة التي انطلقت مع تشكيل

^[5] حكومة وفاق وطني بأسرع وقت

^[6] ممكن، نظراً إلى الأخطار الإقليمية

^[7] والمتزايدة حول بلدنا، والأوضاع

ملك عام

إيدن باي: عود على بدء

متعهد يتجاهل طلب بلدية بيروت ازالة المخالفات

العام والسطحي المسموح بهما. 5- انشاءات السطح الأخير لا تتطابق مع احكام المادة الثامنة من المرسوم 4811 لجهة الارتفاع الأقصى المسموح به عن شقطة طريق الجناح. 6- الخرائط المرققة بطب الرخصة تلحظ طابقاً تقنياً بين السفلي الاول والارضي وهو غير منفذ على الواقع. 7- يتوجب تقديم تقييم اثر بيئي» بناء على ذلك، وخصوصاً النقطة

مصلحة الهندسة في بلدية بيروت - دائرة المباني الى شركة «إيدن باي ريزورت» تظهر بما لا لبس فيه أن الرخصة مبنية على باطل وأن ما يحصل على شاطئ الرملة البيضاء فضيحة موفقة.

كتاب الدائرة أرسل منذ نحو شهرين بناء على طلب الشركة لخصّة أشغال المشروع، ولكن ظل صاحب المشروع المهندس محمد وسام عاشور يماطل في تبليغه الى أن استلمه قبيل يومين من موعد الانتخابات النيابية. لكن نشر جمعية «نحن» للكتاب أفسد الخطة المقترضة بالضغط على مصلحة الهندسة لتعديل الكتاب، بحيث بات أمراً واقعاً وملزماً للبلدية والمحافظ ووزارة الداخلية فاندائرة فندقت للمرة الأولى مخالفات بناء «إيدن باي» بالتفصيل، وأبلغت عاشور تعذر درس طلبه الى حين تأمين ما يلي «حتى يبني على الشيء مقتضاه:

1- أنجاز كافة الاعمال التكميلية والمحددة بالمادة الخامسة من قانون البناء.

2- توقيع خرائط التحوير الى فندق من وزارة السياحة.

3- الطابق السفلي لا يتطابق مع المرسوم التطبيقي رقم 15874 لجهة التثاق الأقصى المسموح به عن الاملاك العامة المجاورة.

4- رخصة البناء الصادرة بتاريخ 2017/12/19 بموجب الوحدة العقارية غير القابلة للتجزئة بين العقارين 3689 و3687 المصطبطة خلال مقابلة مع محطة «او تي في» كتاب التحرير الذي أرسلته مؤخراً

صمة المحافظ بما حصل، ادت الى اصدا ره قرارا في 9 ايار الماضي بنقل مسؤول القلم في مصلحة الهندسة من دائرته الى مصلحة النظافة العامة. وتقول مصادر البلدية إن سبب استخيه بان مسؤول القلم سرب الكتاب، فقام بنقله علما انه يزال عمله في مصلحة الهندسة منذ أكثر من عشرين عاما. وترافق ذلك مع حديث عن ضغوط على المهندسين لاجراء تغيير في وقائع الكتاب، وهو عمل إن حصل يكون بمثابة جرم جزائي يحاسب عليه المهندسون حصراً لتزويرهم الحقيقة لا المسؤولين الأرفع من المحافظ الى الوزير. وهنا تستبعد المصادر اتخاذ اجراءات بحق المهندسين لأنه «يمكن لهم الطعن باي اجراء يتخذه المحافظ في مجلس شوري الدولة» من جهته، يقول نقيب المهندسين في بيروت جاد تابت أن الكتاب جاء ليكمل النقاط التي أوردها في تقريره، «ويعد الذي كتب، بات من الصعب جدا التراجع عنه لأنه ملزم للمحافظ والأهم أنه يعترف ويوافق بان الرخصة غير قانونية». أما الحل المثالي لما يجري، فهو «بتدمير المبني من أساسه».

اكله عاشور البناء وتجاهل المحافظ طلب رئيس الجمهورية لا بل أثر الظهور على شاشة تلفزيون «او تي في»

التي تتحدث عن الوحدة العقارية والتراجعات والطابق التقني، بات يتوجب على عاشور اجراء تعديلات جذرية على المبني أن لم يكن من الأسهل هدمه واعادة بنائه من جديد وفقا لما هو مسموح به قانونا. فالتعديلات تفرض عليه، بحسب الخبراء، بعد احتساب مجموع الاستثمار، هدم الطبقات الثماني العلوية كبداية لأنها مبنية على مستندات باطلة.

الحك يهدم المبني

صحة الدعوى المقدمة من الناشطين البيئيين في مجلس شوري الدولة الى تعيين المجلس للجنة خبراء مؤلفة من مهندسين ومساح طوبوغرافي اواخر العام الماضي. إلا أن اللجنة كما اصحاب الشأن لم يتمكنوا حتى الآن من الدخول الى موقع «إيدن باي»، وهم يتهمون عاشور بمنعهم من الدخول الى الموقع.

سابقا، كان رئيس الجمهورية ميشال عون قد طالب شبيب بوقف الاعمال. يومها، ارسل محافظ بيروت الى قصر بعددا نسخة عن كتاب الانذار الذي سلمه الى شركة «إيدن روك» بوجود تقديم مستندات في مهلة اقصاها 15 يوما، وهي عبارة عن خرائط تعديلية لمخالفات رخصة البناء وأخرى لشقالات الطابق الارضي موقعة من نقابة المساحين الطوبوغرافيين. ولكن ما تبين اليوم أن كتاب شبيب الى الرئيس عون مخالف للكتاب الذي أرسله الى عاشور في اليوم نفسه بتاريخ 12 تموز 2017 (حصلت «الخبار» على نسخة من الكتابين) الرئيس عون مخالف للكتاب الذي أرسله الى عاشور في اليوم نفسه بتاريخ 12 تموز 2017 (حصلت «الخبار» على نسخة من الكتابين) الرئيس عون مخالف للكتاب الذي أرسله الى عاشور في اليوم نفسه بتاريخ 12 تموز 2017 (حصلت «الخبار» على نسخة من الكتابين)

حيث لم يتم ذكر مخالفات البناء في ب«خرائط تعديلية لرخصة البناء» وفقا لاعمال التي تم استحداثها». رغم ذلك، اكمل عاشور البناء وتجاهل اثر الظهور على شاشة تلفزيون «او تي في» مبرزا خرائط مزورة. فيما

عاشور يخضع الجمهورية

في موازاة ما سبق، تمكن اصحاب العقارات المجاورة ل«إيدن باي» من وضع إشارة على الصحيفة العينية الخاصة بالعقار نتيجة الدعوى التي تقدموا بها قبل خمسة أشهر الى المحكمة العقارية. في حين

مهكرة

«بيتا» تنقذ 83 كلباً من الموت



83 كلباً أنقذت من الموت في مزرعة لاستيلاء الكلاب وإيوائها في جبل لبنان، بعدما تقدمت جمعية «بيروت للمعاملة الأخلاقية للحيوانات» (بيتا)، بشكوى ضد صاحب المنشأة، وعُيِّنت بموجب قرار قضائي حارساً قضائياً على الكلاب الـ 83 المهجلة بسبب تعرضها لسوء المعاملة.

وبناء على معلومات من مجهول عن 93 كلبا مهجلة في جبل لبنان، وبعد إبلاغ وزارة الزراعة، تقدمت الجمعية بشكوى لدى فصيلة جنونية. وقام أعضاء من «بيتا» بمؤازرة أمنية بزيارة الموقع في 14 أيار، «حيت وجدوا الكلاب التي لم تكن قد أكلت منذ أكثر من 72 ساعة، وهي تعاني من سوء التغذية وبحاجة ماسة إلى رعاية طبية. وقد نفقت 10 منها رغم جهود الأطباء البيطريين»، بحسب بيان للجمعية أمس. وأوضح البيان أن القاضي طانيوس صغيبي عين الجمعية حارسا قضائيا على الكلاب الـ 83، وقد تنازل صاحب المزرعة طوعا عن كل حقوق الملكية المتعلقة بالكلاب»، مشيراً أن هذه «أكبر عملية إنقاذ للحيوانات في لبنان حتى اليوم». البيان أشار إلى أن الكلاب تتلقى العناية اللازمة وستعرض للتبني بعد تعافياها، لافتاً إلى أن «الإجراءات القانونية مستمرة في انتظار اصدار الحكم الجزائي في حق صاحب المنشأة». عدد مزارع الاستيلاء في لبنان يقدر بالمئات، ويحدد قانون الرفق بالحيوان الجديد الذي وقّع في أيلول 2017 قوانين لضبط عملها.

توضيح

بلدية بعلبك ومبنى المحافظة

عطفاً على التحقيق الذي نشرته «الخبار» (18 أيار الجاري) حول مبنى محافظة بعلبك - الهرمل نضع بين أيديكم الحقائق التالية:

في 15 الجاري قرر مجلس بلدية بعلبك الموافقة المبدئية على شراء قطعة أرض في تلال رأس العين لإنشاء مبنى للمحافظة. وبعد اعتراضات مواطنين وبعض أعضاء المجلس البلدي، لا بدّ من التوضيح التالي:

منذ أكثر من خمس سنوات طلب مجلس الإنماء والإعمار من بلدية بعلبك تخصيص عقار لإنشاء مبنى للمحافظة لأن هناك هبة قيمتها 7 ملايين دولار لهذه الغاية. حاول المجلس البلدي السابق الحصول على موافقة قيادة الجيش على مقايضة عقار عائد للبلدية في محلة الكيال بالعقار رقم 651 (يملكه الجيش) مقابل ثكنة الشيخ عبدالله لتخصيصه لإنشاء المبني نظراً الى موقعه المميز. لكن الرد جاء سلبياً. بعد استلام المجلس البلدي الحالي مهامه في أيار 2016، اعاد رئيس البلدية المحاولة مقابل عقار كبير في منطقة التل الأبيض. إلا أن جواب قيادة الجيش بقي سلبياً. عندها بدأ البحث عن عقار آخر في نطاق بلدية بعلبك ضمن الإمكانيات المادية، في ظل ضغوط من مجلس الإنماء والإعمار بضرورة بثّ الأمر. وقد طرحت اقتراحات بديلة عدة، منها أرض دار المعلمين التي تبين أنها غير صالحة لصغر المساحة، وثكنة غورو الملاصقة للقلعة التي رفضت لضيق الطرق المؤدية إليها ولأن فيها مئات العائلات المهجرة. كما لم يتم التوافق على مواقع أخرى عدة.

قبل أسابيع أمهل مجلس الإنماء والإعمار البلدية شهراً واحداً. ولعدم وجود عقارات بالمساحة المطلوبة والسعر الممكن ضمن المنطقة السكنية، جرى البحث على التخوم. وبما ان الإمتداد العمراني الطبيعي للمدينة هو في اتجاه الشرق نحو تلال رأس العين وجوارها، تمّ استطلاع المنطقة حيث تملك البلدية عقارين هما العقار رقم 11 والعقار رقم 9. وتبين ان العقار الأول يقع على الإوتستراد الدائري المنوي تنفيذه حول المدينة وهو قيد الدراسة في وزارة الأشغال. وتفصل العقارين تلة مشرفة على

المدينة تابعة للعقار رقم 8 لصاحبه النائب المنتخب عن قضاء جبيل مصطفى الحسيني الذي وافق على بيع التلة المذكورة، وقد جرى اطلاق أعضاء المجلس البلدي على التفاصيل فوافق بعضهم واعترض آخرون بسبب ارتفاع المكان. وبعد مناقشة الأمر، تكونت قناعة مبدئية لدى عدد من الاعضاء بإمكان اعتماد هذه الخيار لأسباب عدة، أهمها: (ا) المكان يقع ضمن الإمتداد العمراني المستقبلي للمدينة؛ (ب) الأوتستراد الدائري حول المدينة قيد المتابعة الحثيثة وهو يسهل الوصول إلى المكان؛ (ج) تتوافر في الأرض إمكانية الإستثمار بكل جوانبه كونها واسعة وخالية ويمكن التحكم بتنظيمها عمرانياً وخدماتياً؛ (د) ارتفاع المكان عادي وهو على بعد أمتار من العديد من الأبنية السكنية، كما أنه أقرب الى مركز المدينة من كل الأماكن المقترحة.

أما لجهة مراعاة أوضاع أهلنا لجهة كلفة إخراج القيد وسواه من المعاملات في دائرة النفوس، فهناك التزام سابق من المجلس البلدي بتخصيص مبنى البلدية الحالي لدائرة نفوس بعلبك، بعد انتقال البلدية الى مبنى السرايا القديمة الجاري ترميمه، فيما ستبقى دائرة السجل العدلي في سيار الدرك. كما يمكن أن يبقى بعض الدوائر الرسمية خارج مبنى المحافظة. تبعاً لكل ذلك، طرح المشروع في جلسة المجلس البلدي بتاريخ 15 أيار. وبعد المناقشة وافق غالبية أعضاء المجلس واتخذ القرار بالموافقة، واعترض عدد من الأعضاء. وبطبيعة الحال ستكون هناك اعتراضات على أي خيار آخر. والاعتراض أمر مشروع، لكن كما قرأناه وسمعناه في الإعلام وسائل التواصل الإجتماعي، فيه الكثير من التجني والإفتراء والتجريح الشخصي، المبني على معلومات كاذبة ومغرضة، ولا أساس لها من الصحة على الإطلاق بقصد الإساءة الى بعض المسؤولين في البلدية وخارجها. وأخيراً، أن بلدية بعلبك حريصة كل الحرص على مصلحة أهالي المدينة وعلى مصلحة سكان المنطقة على حدٍ سواء، ولن تتوانى عن بذل كل الجهد لتحقيق هذا الهدف.

القدس بوصلة الجميع

لأن القدس بوصلة الجميع، شهد حرم مجمع العلوم الطبية في الجامعة اليسوعية، أمس، وقفة جمعت طلاب الجامعة بكل انتماءاتهم الحزبية والسياسية والطائفية للتضامن مع القدس، ورفضاً للاعتداءات الاسرائيلية الانسانية والمناوئة للمواثيق الدولية ولحقوق الانسان التي تُمارس بحق شعبها المقاوم. ووجّه ممثلو الاحزاب



البيثانية، عشية الذكرى الثامنة عشرة لتحرير جنوب لبنان من الاحتلال الاسرائيلي، التحية للقدس ولغزة معاً، ولشعبها الشقيق الذي ابى الا ان يواجه ويُقاوم من أجل فلسطين.

■ ■ ■

كاس الصالات للغيربي

في إنجاز غير مسبوق في كرة الصالات، حقق فريق بلدية الغيربي دون 18 سنة بطولة لبنان بعد موسم طويل خاض خلاله 15 مباراة من دون أن يتلقى أي خسارة. ومساء أول من أمس، توجّ جهوده مواصلاً السير في طريق التفوّق إثر فوزه في المباراة الثالثة ضمن سلسلة



النهائي التي جمعته مع فريق الشوبعات بنتيجة 8 ـ 0. بعد المباراة سلّم نائب رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم ريمون سمعان الكاس إلى قائد فريق الغيربي حسين حمية وسط فرحة اللاعبين الذين احتفلوا على أرض الملعب مع رئيس البلدية معن الخليل وأعضاء المجلس البلدي.

عائلات لبنان تساند عائلات فلسطين

تلبية لنداء مستشفى العودة في غزة العزة عن حاجتها الماسة للدعم المادي واللوجستي بعدما تخطى عدد جرحى «مسيرة العودة» ٣٥٠٠ جريح، عدد كبير منهم في حال حرجة، فإن ريع إفطار الدعم في برنامج التكافل الأسري سيعود الى مستشفى العودة في غزة. الصديقات والصدقاء، إن مساعدتكم، حتى لو كانت متواضعة، يمكن أن تساهم في إنقاذ جريح حمل عنا مسؤولية الدفاع عن كرامة الامة. لذا تمنى مشاركتنا الافطار الذي سيقدمه في مطعم الدار — الروشة يوم الجمعة في ١ حزيران ٢٠١٨. للتأكيد على الحجز نرجو ارسال كلمة نعم او الاتصال بالارقام التالية: 03940698 او 03489433 أما الصديقاء الذين لا يستطيعون مشاركتنا ويرغبون في المساعدة، فنتمنى عليهم الاتصال بنا للتنسيق في كيفية المساعدة، قيمة المساهمة في الافطار 40 دولاراً او يعادلها.



أهل الشام

بيروتاج

الذهب السوري

مدخرات الحرب المتناقصة... واستعراض الأغنياء



الكثير من الصائغين عموماً والحليين خصوصاً خسروا مهنتهم بعد احتراقها ابا عن جد (ف ب)

تشرح بايسط طريقة حقيقة أن الحرب لم تمز على شريحة من السوريين. وعليه، فإن ما تراه العين في السهرات الشامية لا يمثل، وعلى طغيانه ظاهرياً، أوضاع أسواق الذهب في كل المدن السورية. الكثير من الصائغين عموماً، والحليين خصوصاً خسروا مهنتهم، بعد احتراقها أبا عن جد. ولا ينسى السوريون عندما كانت صناعة المصاغ الذهبية (عيار 21) تزدهر في مدينة حلب، منفوقة حتى على ورش العاصمة، وتنافس الدول المجاورة فيما تستقطب، اليوم، تركيا في المقام الأول، مهر صناعي الذهب والحليين والتجار، إضافة إلى لبنان كخط هجرة ميدني نحو أوروبا وغيرها لاحقاً. وليبق سوق بيع الذهب متركزاً في أسواق العاصمة التي يتجاوز حجم مبيعاتها 3 كغ يومياً، موزعة على أكثر من 300 ورشة عاملة، و2100 منسج إلى جمعية الصاغة. ويتقلص حجم المبيعات إلى نصف هذا المبلغ وما دونه في اللاذقية مثلاً، التي تصل أعداد محال بيع الذهب فيها إلى 150 محلاً، إضافة إلى وجود ورشات صناعية قليلة فيها. فيما يعتبر عدد من التجار أن إنتاج ذهب الإضرار من ليرات وأوضاع ذهنية توقف خلال الحرب، ولم يمثل طيلة السنوات الماضية أكثر من 10% من حركة بيع الذهب شهرياً. في حين شهد السوق خلال الفترة الأخيرة حركة بيع المدخرات الذهبية، بعد انحسار الحرب عن مناطق عديدة، فاتجه السوريون إلى بيع ما

خرّوه من الذهب قبل سنوات الحرب السبع، الأمر الذي أدى إلى توجّه بعض الورش نحو إنتاج كميات من ذهب الإضرار. واللائق أن الكثير من الأمال باتت مرتبطة بعودة القوطة الشرقية، لاستعادة من بقي من حرفييها العاملين في هذه الصناعة، بوصفها خزان دمشق الثري الذي لطالما مدّ العاصمة بأجود المنتجات الزراعية والصناعية.

«زينة وخزينة»

يبقى إنتاج الذهب في سوريا أقل بكثير مما كان عليه قبل الحرب. وعلى الرغم من تقييم صناعه بأنه ما زال يتنافس عالمياً، غير أن دقة صناعته تأثرت بشكل يمكن أن يلحقه من اعتاد على شرائه قبل الحرب. يعتبر عبد الله، الصناعي السابق، أن الدخل اليومي لزملائه في المهنة ما عاد لائقاً. الرجل الخليلي الذي مضى من حلب إلى اللاذقية ليعمل سابقاً، بعدما وثت «أيام اللؤلؤ» في حلب، كان يعمل في صياغة الذهب والألماس. يقول الرجل بحسرة: «كنا نخرج من الورشة (طبخة) أو اثنتي يوماً. أسأل اليوم زملاء قدامى لي يجيبون أن طبخة كل أسبوع أو 10 أيام هي كل ما يستهلكه للبيع». يقارن الرجل بين سوريا ولبنان من حيث صياغة الذهب، بوصفه بلداً مجاوراً، فيقول: «لا دقة أهم في الصياغة. إنما يمتيز عنّا لبنان بدقة صنع المصاغ الخفيفة، وهو أمر لم يهتم به السوريون على

تعدّ أزمة العمالة أبرز ما تواجه سوق صناعة الذهب

من الذهب الخام، وخاصة للتجار الإيرانيين والعراقيين. ليصدر لاحقاً إلى العراق حيث يزداد الطلب عليه، إضافة إلى تصديره إلى الإمارات أيضاً. وكان من شأن هذا القرار أن يحدّ من ظاهرة تهريب الذهب، من خلال شرائه عبر تجار لبنانيين بغالبيتهم، وذلك بشكل نظامي، ثم تهريبه إلى لبنان ليتم نقله إلى دبي لاحقاً. ترى مصممة المجوهرات السورية سيرا الزعبي، أن أزمة العمالة هي أبرز ما يواجه سوق صناعة الذهب السورية، لافتة إلى أن

احوال الليرة

«سراب» زيادة الرواتب: هن لم يزرع لن يحصد

نسرت زريق

بين وقت وآخر تسري شائعات عن زيادة وشبكة لرواتب الموظفين، معطوفة في بعض الأحيان على تصريحات لمسؤولين حكوميين. ثمة شائعات لا تكتفي بزف بشرى الزيادة القريبة، بل تحدّد مقدارها بشطحات غريبة تزعم حيناً أنّها ستكون بنسبة 50%، وحيناً بنسبة 100%! الواقع أنّ زيادة بهذا الحجم على الرواتب ليست أمراً مستصعباً فحسب، بل هو أمر لم يُدرج يوماً في خطط هذا العام، ولا تضمّنته دراسات ولا نُصّت عليه اقتراحات. وتبدو هذه الشائعات أشبه بترويج لحصاد لم تُزرع بذاره أصلاً!

إنّ أكثر ما تضمّنته موازنة العام الجاري في هذا الإطار هامش يتيح زيادة مدروسة وممكنة للرواتب بنسبة 8 في المئة في حدّ أعظم. ورغم زيادة حجم الموازنة بالليرة السورية، فإنّ قيمتها بالنسبة إلى الدولار الأميركي أقل بكثير من نظيرتها في عام 2010 مثلاً. بلغت موازنة 2010 ما يعادل 16 مليار دولار تقريباً (754 مليار ليرة)، مع رواتب لموظفي القطاع الحكومي تراوح بين ما يعادل 195 دولاراً و325 دولاراً تبعاً للقدم الوظيفي وطبيعة العمل. أما موازنة العام الحالي، فناهزت 6 مليارات دولار، مع أن قيمتها بالليرة السورية 3187 مليار ليرة (أكثر من 4 أضعاف موازنة 2010). فيما انخفضت رواتب الموظفين لتتراوح بين ما يعادل 60 و80 دولاراً فقط.

وجوه

في الحسكة... أول نجارة سوريّة

«المرأة السورية قادرة على التمييز والعطاء، في كل الظروف». تحت هذا الشعار، اختارت ليثا فتاح، ابن مدينة الحسكة، مهنة لم يعتد المجتمع أن يعمل بها إلا الرجل. لتكون أول امرأة سورية تعمل بمهنة «النجارة»، وبين كتل الأخشاب في ورشتها الصغيرة داخل منزلها، تنتقل ليثا، وعلى منشرة صغيرة تقطع عدداً من الأخشاب، لصناعة عمل جديد، في فكرة «بدأت عندما ساعدت زوجي في صيانة إطار لصورة. ومن ثم تطور العمل، حتى باتت قادرة على إنجاز غرف استقبال وغيرها». تعتبر فتاح أن كل شخص قادر على الردّ على هجمة التكفير التي ضربت البلاد على طريقته، فالمرأة السورية لم تكن يوماً للجلوس فقط في المنزل.



(توازن الدخل مع القوة الشرائية، وتوازن العرض مع الطلب). لماذا مثلاً لا نلاحظ سعياً حكومياً إلى دعم الإنتاج الصناعي لخلق حركة تصدير، بدلاً من دعم استيراد 50 في المئة من المواد الأولية ونصف الأولية كما يحصل الآن؟ لماذا لا تحظى الزراعة بالقدر الكافي من الاهتمام والدعم؟ لماذا يخسر المزارع محصوله بسبب عدم قدرته على

استراتيجي يحدد بنحو دوري ومستمر موجودات كل قطاع وما يمكن استثماره والاستفادة منه أو حتى المقايضة عليه. ليست البلدان التي قامت (وحتى قامت) من حروبها ببعيدة عنّا، هناك الكثير من التجارب التي تمكن الاستفادة منها، والكثير من الأفكار الممكنة بل الواجبة التطبيق. لا بدّ من تبادل الخبرات، ودعوة الخبراء إلى ورشات عمل، وإنجاز دراسات وتسويقها والإشراف على تطبيقها من قبل واضعيها. لماذا لا نشهد

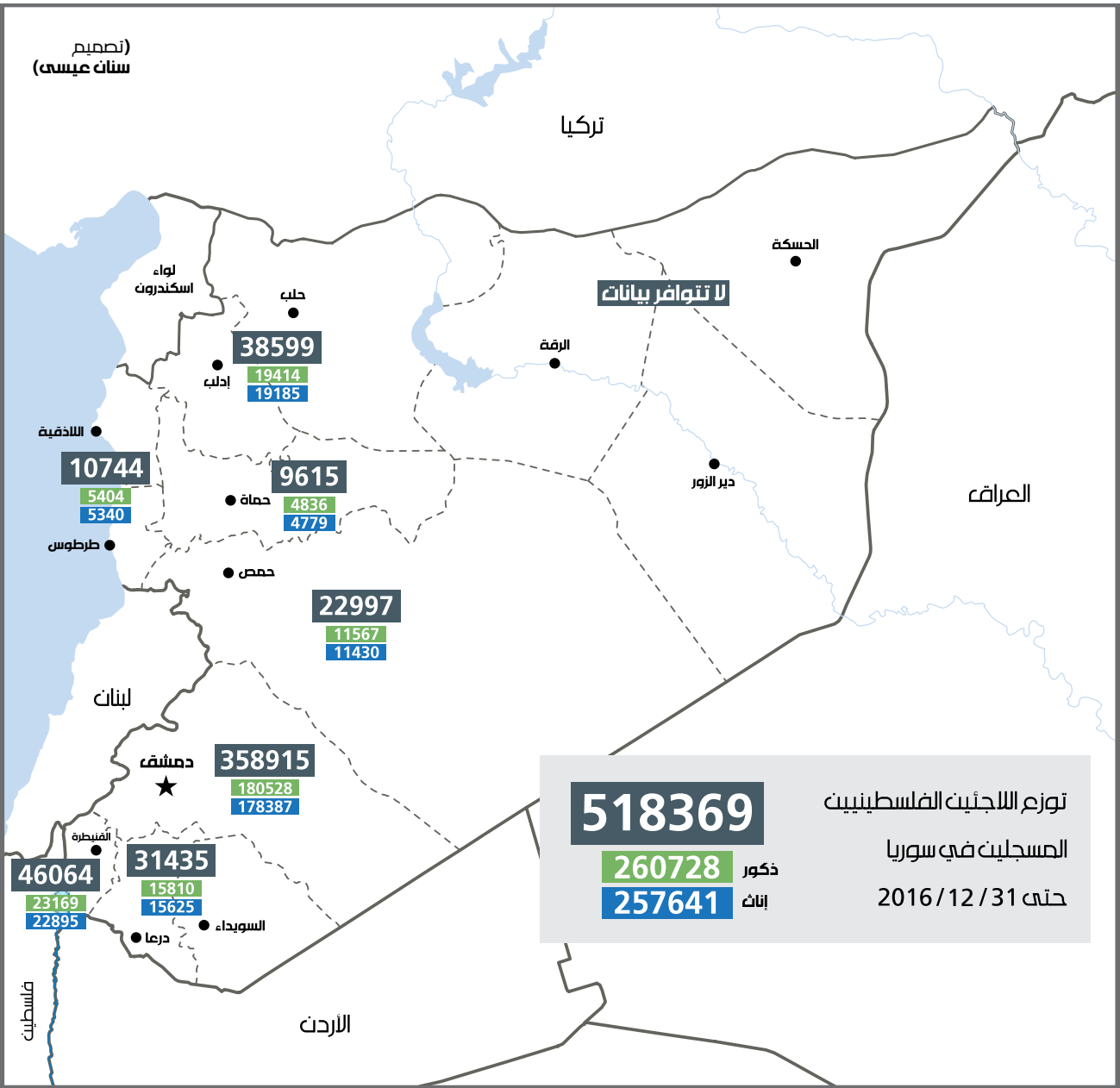
استحداث «مركز بحوث تسويقية» حقيقي مثلاً يعمل أوّلاً على تسويق كفاءات نخب منتقاة من القطاع الحكومي ودعم القطاع الخاص بها، بدلاً من استجرار عقود وخبراء أو اختصاصيين في مختلف الاختصاصات من الخارج لفق معضلة أصغر السامير؟! إنّ خطة «إطفاء الأنوار الوزارية» بدلاً من وضع خطط لترميم الدخل بمجمله، والدخل هو حاصل أصل الراتب + المكافآت + الحوافز + التعويضات. بل، ثمة حلول تتيج زيادة هذا الدخل بدءاً بالموظفين، وهم في الوقت الراهن إلى جانب عناصر الجيش والمتضررين

والذين يعانون من انخفاض القوة الشرائية، وتوازن العرض مع الطلب). لماذا مثلاً لا نلاحظ سعياً حكومياً إلى دعم الإنتاج الصناعي لخلق حركة تصدير، بدلاً من دعم استيراد 50 في المئة من المواد الأولية ونصف الأولية كما يحصل الآن؟ لماذا لا تحظى الزراعة بالقدر الكافي من الاهتمام والدعم؟ لماذا يخسر المزارع محصوله بسبب عدم قدرته على

استراتيجي يحدد بنحو دوري ومستمر موجودات كل قطاع وما يمكن استثماره والاستفادة منه أو حتى المقايضة عليه. ليست البلدان التي قامت (وحتى قامت) من حروبها ببعيدة عنّا، هناك الكثير من التجارب التي تمكن الاستفادة منها، والكثير من الأفكار الممكنة بل الواجبة التطبيق. لا بدّ من تبادل الخبرات، ودعوة الخبراء إلى ورشات عمل، وإنجاز دراسات وتسويقها والإشراف على تطبيقها من قبل واضعيها. لماذا لا نشهد

استحداث «مركز بحوث تسويقية» حقيقي مثلاً يعمل أوّلاً على تسويق كفاءات نخب منتقاة من القطاع الحكومي ودعم القطاع الخاص بها، بدلاً من استجرار عقود وخبراء أو اختصاصيين في مختلف الاختصاصات من الخارج لفق معضلة أصغر السامير؟! إنّ خطة «إطفاء الأنوار الوزارية» بدلاً من وضع خطط لترميم الدخل بمجمله، والدخل هو حاصل أصل الراتب + المكافآت + الحوافز + التعويضات. بل، ثمة حلول تتيج زيادة هذا الدخل بدءاً بالموظفين، وهم في الوقت الراهن إلى جانب عناصر الجيش والمتضررين

والذين يعانون من انخفاض القوة الشرائية، وتوازن العرض مع الطلب). لماذا مثلاً لا نلاحظ سعياً حكومياً إلى دعم الإنتاج الصناعي لخلق حركة تصدير، بدلاً من دعم استيراد 50 في المئة من المواد الأولية ونصف الأولية كما يحصل الآن؟ لماذا لا تحظى الزراعة بالقدر الكافي من الاهتمام والدعم؟ لماذا يخسر المزارع محصوله بسبب عدم قدرته على



العراق

لجنة حكومية لفحص الخروقات:

إقرارٌ لا يعطّك مسار «الكتلة الأكبر»

على رغم اعلان مجلس الوزراء تشكيل لجنة للنظر في الخروقات التي تخلّت العملية الانتخابية إلا أنه من غير المتوقع ان تؤدي هذه الخطوة وغيرها الى تغيير جوهرى في نتائج التصويت. استيماذ بعززه استمرار المسار الشورى بين مختلف القوى والشخصيات. حتى تلك المعتزلة على النتائج. لتشكل الكتلة الاكبر التي تمهد للتأليف الحكومى

في ظلّ تصاعد الجدل على الساحة العراقية حول حدوث عمليات تزوير في الانتخابات البرلمانية التي اجريت في الـ12 من الشهر الجاري، اعلنت رئاسة الحكومة تشكيل لجنة للتحقيق في تلك المزاعم، في خطوة يبدو انها تستهدف امتصاص الغضب المتصاعد لدى بعض القوى السياسية، خصوصا منها الفاعلة في محافظة كركوك، على النتائج المخيبة للامل التي ال إليها الاستحقاق. وفي موازاة اعلان تشكيل اللجنة المذكورة، تواصل اشتغال اطراف اخرى على تزخيم الاجواء المشكّكة في العملية الانتخابية، في ما يظهر أنه محاولة للضغط على مسار جميع الوثائق التي تخضّر العملية البرلمانية الأكبر، اكثر منه سعيا جدياً إلى إلغاء النتائج، بالنظر إلى خطورة مخطط من هذا النوع، خصوصا في ظل التهديد الأمني المتواصل.

تهديد تجلّت آخر حلقاته أمس، في الهجوم الانتحاري الذي استهدف منطقة الشعلة في بغداد، وادى إلى مقتل ما لا يقل عن 4 أشخاص وإصابة 15 آخرين بجروح. وبحسب بيان صادر عن مركز الإعلام الأمني فإن الانتحاري فجر سترته الناسفة عند مدخل منزله الصقلاوية اثر محاصرته من القوات الأمنية. وفي محافظة



من موقم التفجير الانتحاري الذي استهدف، امس، منطقة الشعلة في العاصمة بغداد (ف ب)

مطالباً ايابا به«تقديم توصياتها إلى مجلس الوزراء ومجلس القضاء الأعلى جلسة استثنائية، تشكيل لجنة عليا برئاسة رئيس ديوان الرقابة المالية بهدف النظر في الخروقات والإشكالات التي تخلّت الانتخابات، ومنع المجلس اللجينة «حق الاستعانة بأي جهة تراها مناسبة»، و«حق الإطلاع على جميع الوثائق التي تخضّر العملية الانتخابية داخل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات) وخارجها»،

مصر

الاسكندراني ومحارب: حتى الباحثين في هرمى «الإرهاب»

القاهرة - الأخبار

قبل يومين، دانت المحكمة العسكرية في مصر الباحثين إسماعيل الإسكندراني ووليد محارب بالسجن مدة عشر سنوات حضورياً مع 18 آخرين، وذلك على القضية التي ظهرت فجأة واجريت فيها التحقيقات بسرية كاملة، علماً ان الأحكام جاءت على خلفية تحريات قدمها «الأمن الوطني» إلى «نيابة أمن الدولة».

وكانت قوات الأمن قد التقبض على الإسكندراني عام 2015 خلال عودته من ألمانيا عبر مطار الفرقة، وبقيت جدد حبسه باستمرار عبر النيابة. والإسكندراني صحافي متخصص في الشأن السبناوي وعمل مع عدد من وسائل الإعلام العربية والدولية وكتب في «الأخبار»، وقد اصدرت منظمات حقوقية بيانات شجب بعد توقيفه، أما محارب، فهو ضابط سابق أن عمل مع وسائل عربية عدة من بينها قناة الجزيرة». أيضاً، اتهم الإسكندراني ومحارب

ومن معهما بإذاعة «إشاعات كاذبة حول الأوضاع الداخلية»، مثل أن القوات المسلحة تستهدف مشايخ سيناء وعواقلها، كما نشروا «تدوينات تكشف أماكن تركز الكماثن على طريق رفح - العريش، إضافة إلى تحذير العناصر الإرهابية عبر نشر تحركات القوات أثناء تنفيذ العمليات»، شمال سيناء. أكثر من ذلك، وصفت تحريات «الأمن الوطني» الباحث محارب بأنه «مسؤول الاتصال بين عناصر الإخوان والجماعات التكفيرية في سيناء، وهو يشارك في إدارة عدد من الصفحات والمواقع التي تهدف إلى إسقاط الدولة.. منها مجموعة سرية تحمل اسم طريقة عمل الانتخابات، تضم 9 عناصر». كذلك، اتهمت المجموعة نفسها بتدشين حملات ضد بنك 'CIB' «لوكة» من الأسهم القيادية في البورصة المصرية التي باستهدافها يمكن إضعاف البورصة، ونشرها عن مقترح لإفشال زيارة الرئيس (عبد الفتاح السيسي إلى الولايات المتحدة».



من موقم التفجير الانتحاري الذي استهدف، امس، منطقة الشعلة في العاصمة بغداد (ف ب)

إلى عقد جلسة طارئة للبرلمان المنتهية ولايته بهدف بحث دعاوى تزوير الانتخابات، وهي دعوات لم يتمكن اصحابها إلى الآن من ترجمتها عملياً، بسبب عدم اكتمال النصاب المطلوب لإقامة جلسة كهذه، والذي هو النصف زائداً واحداً.

وما يؤكد أن القوى السياسية لا تتخظر تبدلات مفصلية في النتائج التي ستصادق عليها أخيراً المحكمة الاتحادية العليا، هو استمرار مسار المشاورات الهادفة إلى تشكيل الكتلة الأكبر، بمشاركة شخصيات ومكونات معترضة على النتائج الحالية. وفي آخر تطورات هذا المسار، أفيد امس عن اجتماع مطول جمع زعيم الائلاف دولة القانون»، نوري المالكي، بزعيم الانتخابات، هو ما تتطلع إليه اطراف الانتخبات، على انحاء وفدى الحزبين الكرديين الرئيسيين السحزب الديموقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني

فلسطين

التهدئة في طريقها إلى غزة

مهلة حتى 5 حزيران

تعيد غزة قلب ساعة الرمال مجددا امام استحقاق جديد هو «ذكرى النكسة واحتلال القدس». هذه المرة تقول إسرائيل إنها تدرس بجدية عرضة مصري وقطري. لكنها تضم مسار جحا الممتك بإعادة جنودها من القطاع ضلك كل شيء. هتلاثة كما تدعي عن شرط نزع سلاح المقاومة

غزة - هاني إبراهيم

تؤكد مصادر سياسية مطلعة في قطاع غزة أن الجهود الدولية والعربية لتهدئة الأوضاع في القطاع «تتواصل بصورة حثيئة»، بل ذهب إلى منحى جدي خلال الأيام الأخيرة في ضوء مبادرات طرحت على كل من حركة «حماس» وكذلك العدو الإسرائيلي، الذي نقلت الصحافة العبرية أنه يدرس عدداً من العروض في هذا الصدد. وتدور معظم الوساطات، التي قدمت أبرزها مصر وقطر حول اتفاق تهدئة شامل يشمل رفع الحصار مقابل الهدوء، وكبح المسيرات على الحدود، وكذلك أعمال المقاومة، فيما علمت «الأخبار» أن شرطاً إسرائيلياً أضيف أخيراً وهو «عودة الجنود الأسرى من إسرائيل». تشرح المصادر أن إسرائيل طرحت في البداية على المصريين فكرة عودة الجنود كجزء من الحل الاقتصادي لغزة فقط، لكن القاهرة المسئولة عن التفاوض مع «حماس» في هذا الملف منذ سنوات، أبلغت الإسرائيليين بأن الحركة «توافق على التحقق في مفاوضات الأسرى ضمن رزمة التهدئة، ولكن بنمطها

المتمثل في الإفراج عن أسرى في السجون»، وكانت القناة الـ14 العبرية قد أكدت مضمون ما كشفت عنه «الأخبار»، يوم السبت الماضي، ينقلها أول من أمس على لسان الصحافيين ألون بن دافيد وباراك رافيد أن «إسرائيل تخطو إلى الأمام في الأيام الأخيرة مع الجهود الرامية لتحقيق وقف إطلاق النار مع حماس». وقالت القناة إن «إسرائيل تدرس بإيجابية اقتراحين (من أصل أكثر من خمسة) من أجل الهدنة مع غزة»، مشيرة إلى أنهما مصري قطري. ووفق الرواية الإسرائيلية، تطالب تل أبيب «بالوقف التام لإطلاق النار وحفر الأنفاق، واحترام الحدود الأمنية وعودة أسرى ومفقودين، فيما تتنازل بالمقابل عن المطالبة بنزع السلاح ونجري تسهيلات على سكان القطاع وتمتنع عن المطالبة بعودة محمود عباس والسلطة إلى غزة، وتفتح المعابر وتسهل دخول المشاريح.. في هذه المرة هناك احتمال كبير لتنفيذ هذا الاتفاق».

أما «حماس»، فأمهات عملياً جميع الأطراف التي تحدثت معها حتى الخامس من الشهر المقبل (ذكرى حرب 1967 واحتلال مدينة القدس)، لتطوير مبادراتهم، قبل العودة إلى خيار المسيرات الكبرى. هنا، أكد قائد الحركة في غزة، يحيى السنوار، أن «الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة والفصائل تستعد للفعاليات كبيرة تبلغ ذروتها في ذكرى النكسة»، ويأتي هذا التشديد الحمساوي في ظل المبادرات المطروحة لا تزال تآلفي معارضة لدى مسؤولين إسرائيليين، إذ وقع أكثر من 40 عضواً في الكنيست رسالة موجهة إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، يطالبون فيها برفض أي مبادرة أو مخطط إنساني يتعلق بغزة «ما دامت حماس لا تطلق سراح جنثي الجنودين المفقودين هدار غولدين وأورون شاول، وتعيد المواطن ابغرا منغستو». كما أبدى القائد السابق للقيادة الجنوبية في

الجيش، اللواء احتياط يومطوف سامية، اعتراضه على أي هدنة، وذلك لأنها «ليست وقف إطلاق نار، بل هي منح وقت للجانب الضعيف لتعزيز وتنظيم قوته». ومن المقرر اليوم وفقاً لـ«اللجنة العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار» تنظيم الجمعة التاسعة من المسيرات تحت عنوان «مستمرين رغم الحصار». ويأتي هذا الإعلان بعد أسبوع حافل بعمليات إحراق الأحرار الزراعية داخل مستوطنات «غلاف غزة» عبر الطائرات الوريقة

اعلن ليبرمان هتد تخاربه لبناء 2500 وحدة استيطانية في الضفة

الحملة بمواد مشتعلة، الأمر الذي أدى إلى إحراق أكثر من 3000 دونم زراعي حتى اللحظة بواسطة 300 طائرة، وفق إحصائية نشرتها صحيفة «يديעות أحرונوت» أمس بموازاة ذلك، يواصل الجيش الإسرائيلي رفع وتيرة تهدياته لمنع المتظاهرين من التفكير في اختيار الحدود وتخريب معادته، إذ كشفت صحيفة «معاريف» أمس أن الجيش قد يكثف نشاطاته الهجومية وصولاً إلى سياسة اغتيالات ضد من يجتازون السياج على الصعيد السياسي الداخلي، بغرار من النائب العام (في غزة) الذي لا تعترف به حكومة التوافق».

من جهة أخرى، اعلن وزير الأمن الإسرائيلي، أفسغدور ليبرمان، أمس، منح تصاريح لبناء 2500 وحدة استيطانية في الضفة المحتلة الجديد وتمثل بإعادة التهدة مقابل الحملة بمواد مشتعلة، الأمر الذي أدى إلى إحراق أكثر من 3000 دونم زراعي حتى اللحظة بواسطة 300 طائرة، وفق إحصائية نشرتها صحيفة «يديעות أحرונوت» أمس بموازاة ذلك، يواصل الجيش الإسرائيلي رفع وتيرة تهدياته لمنع المتظاهرين من التفكير في اختيار الحدود وتخريب معادته، إذ كشفت صحيفة «معاريف» أمس أن الجيش قد يكثف نشاطاته الهجومية وصولاً إلى سياسة اغتيالات ضد من يجتازون السياج على الصعيد السياسي الداخلي، بغرار من النائب العام (في غزة) الذي لا تعترف به حكومة التوافق».



مصائب في غزة يكتمها طبعها المحلية وهو على عازر طيب (ف ب)

تقرير

«إسرائيل ستشتاق لأبي هازن»

إقليمية ضخمة ترتبط بهذين الاثنين، أو على الأقل بأحدهما، ويجهاث إضافية في المنطقة مثل مصر والسعودية. ويبدو أنّ ليبرمان ينظر رحيل أبو مازن بفارغ الصبر. أما بخصوص الدور الذي يمكن أن يقوم به مروان البرغوثي في مرحلة ما بعد أبو مازن، فاعتبر بن كسبيت، بالخاصة، أنه لا أحد في القيادة السياسية لديه النية لإطلاق سراحه... ويبدو أنه سيقضي المزيد من السنوات في السجون الإسرائيلية.

في سياق آخر، نقلت قناة «كان» الإسرائيلية، عن مصادر سياسية رفيعة المستوى، مهدت رئيس السلطة الفلسطينية بالكم عن تجديد الرواتب وطالبته بدفعها على الفور. وأضافت المصادر نفسها أن إسرائيل لوّحت بتقليص مخصصات أموال الرواتب واقتطاعها من عائدات الضرائب التي تجبها لصحة السلطة الفلسطينية.

ومن الواضح أن إسرائيل تخشى من أن يؤدي تفاقم الوضع في قطاع غزة، إلى مواجهة عسكرية بين الجيش وفصائل المقاومة. وبالتالي فإن هذه الضغوط تهدف إلى قطع الطريق أمام هذا المسار الذي تسعى إلى تجنبه.

(الأخبار)

الحدث

مسلسل العقوبات يتواصل... واجتماع خماسي اليوم في فيينا

«النووي» يباعد بين أوروبا وواشنطن

يباعد الموقف من الاتفاق النووي، يوماً بعد آخر بين كل من الولايات المتحدة والاتحاد الروسي، وفي وقت تواصل واشنطن مسلسلة العقوبات ضد إيران، لا تحظى هذه الإجراءات حتى الآن بدعم من الأوروبيين الذين يؤكدون تمسكهم بالاتفاق، وهو ما يتوقع أن يترجم في إجراءات أكبر قد يخرج بها اجتماع دول الاتفاق الخمس اليوم في فيينا، من دون مشاركة واشنطن للمرة الأولى

منذ إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الانسحاب من الاتفاق النووي، والولايات المتحدة تواجه مأزقاً في التعامل مع الوضع الجديد، في ظل تفاعل بقية الدول على غير ما توقع الأميركيون. حتى الآن، لا يزال الموقف الأوروبي، أقل من المأمول منه أميركياً، ولعل ذلك ما جعل الجلسة التي جمعت وزيرى خارجية الولايات المتحدة وألمانيا تخرج بمواقف غير منسجمة، إذ أكد وزير الخارجية

جددت «الوكالة الدولية للطاقة» تأكيدها التزام طهران بالفيود التي يرفضها الاتفاق

الأماني هايكو ماس، أمس، عقب اجتماعه إلى نظيره الأميركي مايك بومبيو، أن أوروبا والولايات المتحدة «يعيدتان كل البعد عن حل وسط» في شأن موقف واشنطن من اتفاق إيران النووي، وأضاف أن الاجتماع لم يتضمن تقديم معلومات جديدة، واحتفى فيه الوزير الألماني باقتراح عقد اجتماع رباعي للشعاور، يضم

بتواصل «الصمود» الأوروبي بوجه استفاد واشنطن بالقرار، على حساب مصالح دول الاتحاد الأوروبي، على رغم عدم قدرة دول الاتحاد على صد

تدابعات العقوبات الأميركية بنسبة كبيرة، لكن الغاز الصخري، وأضاف المصدر للوكالة الفرنسية: «إنها إبقاء هذا التمايز عن الولايات المتحدة في وقت تتعبد الإدارة الأميركية سياسات لا تراعى مصالحها، في غير مجال، آخرها تلويح ترامب برفض رسوم جرمها على السيارات، وبرزت أمس تصريحات لمسؤول أوروبي، ومن دون منافسة.»



حولت واشنطن الإجراءات العقابية ضد طهران الى مسلسل لا ينتهي (اف ب)

نقلتها عنه «فرانس برس» أنهم فيها الأميركيين بإطلاق «حرب غاز» عن طريق تجميد استغلال احتياطات غاز إيرانية ضخمة من خلال العقوبات، بهدف زيادة إنتاج الولايات المتحدة الخاص من الغاز الصخري. وأضاف المصدر للوكالة الفرنسية: «إنها خوفاً من فرض عقوبات أميركية، فإن ذلك سيخلق «فرصة للشركات من دول أخرى للدخول ولعب دور أكبر.» رسوم جرمها على السيارات، وبرزت الاتفاق النووي الإيراني يبدو حاضراً

في اتصالات تتكشف منذ أيام بين كل من الثلاثي الأوروبي، فرنسا وألمانيا وبركلم، أمس، في القمة التي جمعتها بالعاصمة الصينية بكين، مع الرئيس شي جين بينغ، وحذرت في ختام اللقاء من أنه إذا ما انسحبت شركات أوروبية أو قلصت أعمالها في إيران في شكل واضح محاولة جديدة للحد من مصدر إمداد مختلف لكي يمكن إيصال الغاز الطبيعي المسال الأميركي إلى أوروبا في شكل أسهل ومن دون منافسة.»

بالعودة إلى المقلب الأميركي، تواصل واشنطن سياسة التصعيد، التي تتخذ منحى تصاعدياً ضد إيران، وحولت الإدارة الأميركية الإجراءات العقابية الجديدة ضد طهران إلى مسلسل لا ينتهي، في إطار استراتيجية تستهدف إشعار الإيرانيين بأن الضغوط لا تتوقف، وعلى رغم أن قائمة العقوبات تبدو محضرة سلفاً، فإن واشنطن تحرص على إعلانها على دفعات، أحدثها فرض وزارة الخزانة حظراً على أربع شركات طيران إيرانية، وأشارت الوزارة إلى أن شركات الطيران المدرجة نقلت أسلحة ومقاتلين «لوكايف في سوريا ولبنان»، وهددت الحكومة الأميركية بالعقوبات من يمتح الطائرات الممنوعة بالحظر حق الهبوط أو يقدم لها الخدمات، واستهدفت العقوبات ثلاثة أفراد يرتبطون بالشركات، أحدهم تركي، وجددت الوكالة الدولية للطاقة

الولايات المتحدة، ويقتصر على الدول الخمس المتبقية في الاتفاق، كما من المتوقع أن تتعدّد مصادرات جانبية بين وفود الدول الخمس على هامش الاجتماع تنصب على الجهود المتكافئة لصياغة البات لحماية الاتفاق. وقال رئيس الوفد الإيراني عباس عراقجي، في وقت سابق، إن الاجتماع يهدف إلى «دراسة الأبعاد الناجمة عن خروج الولايات المتحدة من الاتفاق النووي وتبعات ذلك.»

(الأخبار)

ستطراً وغيرها من الإشكالات التي تحصل عادة، لتسليم المهام، أو ربما تجديد الثقة بشخصه. خلال هذه الفترة التي لا تزال تفصل وزراء الحكومة ورئيسها عن معرفة مصيرهم رسمياً، سوف تكون الدولة في حالة «بطالة» أو «شلل»، وفعلياً، فقد دخلت تونس في حالة «الانتظار»، إذ نصبت اهتمام وزراء الشاهد، وهو نفسه، على ما يُحَاك داخل قرطاج (قصر الرئاسة)، وعلى احتمال بقائهم من عدمه، وذلك تقريباً منذ النصف الثاني من شهر شباط/

فيفري الماضي إثر ظهور مؤشرات التوجُّه نحو إجراء تعديل وزاري من خلال إعلان أمين عام «اتحاد الشغل» نور الدين الطوبوي، عن ضرورة ضخّ دماء جديدة في الحكومة.

أثناء تسليم رئيس الحكومة السابق الحبيب الصيد، مهام إدارة الدولة خلفه رئيس الحكومة الحالي يوسف الشاهد، قال متهماً: «المرّة الماضية مشيتنا لخبادرة، إن شاء الله المرّة الجاية ما نعملولوش فتوى سيدي الشيخ»، في إشارة إلى «مبادرة قرطاج» التي قادها الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، بهدف تحنئة حكومته، وأملاً بالآ تطرح في المرّة المقبلة، رئيس «حركة النهضة» راشد الغنوشي، «فتوى» لنتحية حكومة الشاهد.

لم تكن «نخّته» الصيد كما وصفها الغنوشي، بعيدة عن التكهّن، فعلياً يواجه يوسف الشاهد اليوم «السيناريو» ذاته الذي واجهه الصيد من قبله، إذ ينتظر الحاكم الشاب للقصة (قصر رئاسة الوزراء) «فتوى قرطاج 2» التي ستحدّد مصيره رسمياً على رغم أنه يشكل هدف رسمي باتت إيامه أو «أسابيعه» في القصة معدودة، وهو ينتظر القرار الرسمي وإنطلاق مفاوضات تشكيل حكومة جديدة والخلافات التي

تقرير

تونس عند تغيير الحكومات

زمن الوقت الضائع

تسرّبت أثناء عن توجه الباجي قائد السبسي إلى طرح مبادرة سترخّل الصيد عن القصة، لتصبح تلك والمنظمات الموقعة على «وثيقة قرطاج» الأولى التي جاءت بهم إلى الحكم، لصياغة «وثيقة قرطاج 2» التي ستزيح بعضهم أو كل الحكومة على الأرجح (كما ذهب الوثيقة الأولى بحكومة الصيد).

هذه الوضعية من «البطالة» المسترّة، هو ما كانت قد عرفتة حكومة الصيد. فممنذ منتصف أيار/ماي 2016

المحدّد.

من يومها مروراً بتاريخ 30 تموز/جويلية 2016 الذي مثّل يوم سحب البرلمان للثقة من الحبيب الصيد، وإلى حدود 30 آب/أوت (تاريخ تسليم الصيد لجمعة حكم القصة ليوسف الشاهد والقائه طرفة «الفتوى»)، كانت البلاد في حالة «بطالة» وكان من الممكن أن تطول مدة تجنّد الملفات الكبرى أو الإشكالات التي لا يمكن للادارة حلّهم فيها، أكثر، لولا تدخل قائد السبسي خلال أحد اجتماعات

«وثيقة قرطاج» الأولى وطرحه على مخفي الأحزاب والمنظمات المتفق على مرشح يخلف الصيد في ظرف 24 ساعة أو أنه سيفرض يوسف الشاهد كرئيس حكومة. بطبيعة الحال كان من المستحيل أنذاك أن يتفق ممثلو الأحزاب والمنظمات على اسم، ما جعل الشاهد يخلف الصيد في القصة، واليوم لا أحد يعلم كم من الوقت ستستغرق نقاشات اختيار الشخصية التي ستخلف الشاهد في ظل شبه إجماع على رحيله، وكم من الوقت سيضيع على حساب متابعة الإشكالات والملفات ذات الأولوية في البلاد والتي سيمتدّرق فهمها والإلمام بها من طرف الحكومة المقبلة بضعة أشهر قبل الانطلاق في حلّها... وهذا أيضاً وقت ضائع من عمر تونس.

المحدّد.

المحدّد.

المحدّد.

المحدّد.

المحدّد.

المحدّد.

المحدّد.

المحدّد.

إن لجنة الوساطة التي تمّ تشكيلها لحلّ التنازع بين «الشرعية» والإمارات مع تصوير نوع من «الانتحاصر» مع تصوريها، وفي تقريرها، «أي من دون أن يكون لهذه الأخيرة» مساحه» في الأرخبيل، بحسب ما

فإن استبجاده من المشهد قد يكون مفيداً للأخيرة في حربها المفتوحة مع الإمارات، حرب تقتضي الاستعانة بشخصيات من النوع الذي لا يروق للإماراتيين وهو ما يبدو متوافراً في كل من البماني وبن مبردة.

على أن هذه التغييرات لا يندبو، إلى الآن، أنها تستغنى استياء سعودياً، وهو ما يفتقر لدى متابعين للشأن الجنوبي على أنه تتكبد لقصود من قبل المملكة، تحفظ من خلاله بوقرة «الشرعية»، «متحكّن» في الوقت نفسه من تحت الطولية خلفها الإماراتي، الذي يظهر يوماً بعد يوماً اطعاً غير محدودة في اليمن، لا يؤمن على الرياض أن تخرج عن السيطرة. ولعلّ الحل الذي خرج به المملكة، أخيراً، لازمة سقّرى، واحد من المؤشرات التي تؤكد تلك الرؤية، إذ

المحدّد.

المحدّد.

المحدّد.

المحدّد.

المحدّد.

المحدّد.

المحدّد.

المحدّد.

المحدّد.

المحدّد.

المحدّد.

المحدّد.

المحدّد.

اليمن

إطاحة المخلافي وترقية اليماني:

«الشرعية» تعزز أوراقها بوجه الإمارات

بعد قرابة سنتين من تأديته مهمة وزير الخارجية في حكومة أحمد عبيد القحطاني، الذي يرفض لقاء الرئيس، وحتى لو الخّ الأخير في طلب لقاء المسؤولين السعوديين، فإن طلبه يُكنّى من أجل التقاليد البروتوكولية فقط. المتحدّة، أحمد عوض بن مبارك، بدلاً منه مع احتفاظ الأخير بمخضبه الحالي، هذه القرارات الصادرة ليل الأربعاء - الخميس طرحت علامات استفهام في شأن خلفياتها وتوقيتها، خصوصاً أنها توافقت مع تغييرات على المستوى العسكري نُصّت على تعيين القيادي في الحراك الجنوبي، المناوئ للإمارات، اللواء الركن ناصر النويبة، في منصب قائد للشرطة العسكرية في مدينة عدن، وتعيين اللواء الركن محمد صالح طماح رئيساً لهيئة الاستخبارات والاستطلاع. كثيرون قرأوا في تصدير النويبة المتحدر من محافظة شبوة، وتقديم طماح للمنتهي إلى منطقة بايع، مجالاً من قبل «الشرعية» لتعزير أوراقها في مواجهة الإمارات التي لا تتمنع من اللعب على الحساسيات المناطقية

أو ولي عهده أو وزرائه أو مسؤول الاستخبارات المملوك الذي عادة ما يرسل أحد ضباطه لمقابلة هادي أو حتى مسؤول «اللجنة الخاصة» المعنية بشؤون اليمن، محمد القحطاني، الذي يرفض لقاء الرئيس، وحتى لو الخّ الأخير في طلب لقاء المسؤولين السعوديين، فإن طلبه يُكنّى من أجل التقاليد البروتوكولية فقط. المتحدّة، أحمد عوض بن مبارك، بدلاً منه مع احتفاظ الأخير بمخضبه الحالي، هذه القرارات الصادرة ليل الأربعاء - الخميس طرحت علامات استفهام في شأن خلفياتها وتوقيتها، خصوصاً أنها توافقت مع تغييرات على المستوى العسكري نُصّت على تعيين القيادي في الحراك الجنوبي، المناوئ للإمارات، اللواء الركن ناصر النويبة، في منصب قائد للشرطة العسكرية في مدينة عدن، وتعيين اللواء الركن محمد صالح طماح رئيساً لهيئة الاستخبارات والاستطلاع. كثيرون قرأوا في تصدير النويبة المتحدر من محافظة شبوة، وتقديم طماح للمنتهي إلى منطقة بايع، مجالاً من قبل «الشرعية» لتعزير أوراقها في مواجهة الإمارات التي لا تتمنع من اللعب على الحساسيات المناطقية

المحدّد.

المحدّد.

المحدّد.

المحدّد.

المحدّد.

المحدّد.

المحدّد.

المحدّد.

المحدّد.

المحدّد.

المحدّد.

المحدّد.

المحدّد.

الحدث

ترامب يتهرب من «قمة كيم»... ابتزازاً وارتباكاً

بين الابتزاز الأميركي الذي تتقنه هذه الإدارة بصورة فوضوية، والارتباك في صلبها حول المآلات التي يجب أن تخرج بها القمة التي كانت مرتقبة بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب، و«نظيره» الكوري الشمالي كيم جونج أون، اختصر ترامب المسافات على نفسه، أمس، معلناً إلغاء قمة 12 حزيران في سنغافورة. قراره القرار الأميركي السابق الدبلوماسي الأميركي السابق آرون دايفيد ميلر، إذ أرجع أسباب

بمادة حسن نية، كانت قد أعلنت في وقت سابق أمس أنها فككت بالكامل موقعها للتجارب النووية (منشأة بونغري)، ودعت عدداً من الصحفيين الغربيين لمشاهدة عملية تدمير الموقع. أما قراره لناحية أنه يعكس تحبطاً وارتباكاً داخل الإدارة الأميركية نفسها، فقد شدد عليها وفيما اعتبر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أن سبب إلغاء القمة هو عدم إمكانية

التوصل إلى «نتيجة ناجحة»، فقد سارع «البنغافون» إلى الإعلان عن يخبص تصريحات نائب الرئيس مايك بنس، ومستشار الأمن القومي جون بولتون، وافتتاً أيضاً إلى ارتفاع تعلقات ترامب والارتباك حول الخاتمة التي كان يجب التوصل إليها. وفيما اعتبر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أن سبب إلغاء القمة هو عدم إمكانية

التوصل إلى «نتيجة ناجحة»، فقد سارع «البنغافون» إلى الإعلان عن يخبص تصريحات نائب الرئيس مايك بنس، ومستشار الأمن القومي جون بولتون، وافتتاً أيضاً إلى ارتفاع تعلقات ترامب والارتباك حول الخاتمة التي كان يجب التوصل إليها. وفيما اعتبر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أن سبب إلغاء القمة هو عدم إمكانية

قبل إعلان الرئيس الأميركي، امس، إلغاء «القمة الكورية»، كان الدور الصيني شبه خفي عن الساحة، لكنه كان الأثقل والأكثر حضوراً

«تهدئة» بيونغ يانغ: ضرورة صينية أيضاً



أعرب الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن، عن أسفه إزاء قرار الرئيس الأميركي، وحضّ الرجلين على إجراء محادثات مباشرة، بحسب ما ذكر مكتب الرئاسة في سيول.

وفي اجتماع طارئ لمجلس الأمن القومي، قال مون إنه من «المؤسف للغاية أن القمة بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية لن تتعدّد». جدير بالذكر أنّ مون التقى ترامب في واشنطن في بداية الأسبوع الجاري، وقد استهل الرئيس الأميركي اللقاء بإعلان أنّ «القمة قد لا تتعدّد في 12 حزيران».

داليان الصينية، في 8 و 9 ايار، وفي هذا الصدد، علّق المدير الحالي لمعهد «SOAS» البريطاني أنّه «بالنسبة إلى شي، إنّ الرسالة المهمة هي ببساطة أنّ الصين لاعب رئيسي في إيجاد حل على شبه الجزيرة الكورية، وإنّ هذا الاجتماع (الداليان) يهدف إلى إعادة تأكيد هذه الرسالة، خاصة بالنسبة إلى دونالد ترامب»، مرجحاً في الوقت نفسه ان يكون

في المسألة الكورية، إنّ النجاح الذي حققته بكين حتى الآن تمثّل بصفة أساسية في إقناع بيونغ يانغ بالقبول بالمفاوضات المتعددة الأطراف والتخلي عن إصرارها على ضرورة أن تكون المحادثات ثنائية، بينها وبين الولايات المتحدة. ويعود متطوع إلى القتال، فيما أرسل زعيم الاتحاد السوفياتي، جوزيف ستالين، قوات جوية، طالباً من مقاتلي الشمال مواصلة المعركة. وبعد ثلاث سنوات من الحرب التي خُفّت أكثر من ثلاثة ملايين قتيل، انتهى الأمر بكوريا منقسمة. أما اليوم، مع وجود عشرات الاف الجنود الأميركيين في أقصى درجات الجاهزية القتالية على الطرف الآخر جنوب المنطقة المنزوعة السلاح، فلم يعد بمقدور أحد التقليل من الأهمية الاستراتيجية لنظام بيونغ يانغ الذي يتمكن أيضاً من الاحتفاظ بالدعم الحيوي من بكين أولاً، ومن

كانت رسالة بكين تقول ببساطة: نحن لاعب رئيسي في إيجاد حل

موسكو ثانياً. السلم الكوري «الهنش» الذي نُوح أخيراً بقمة جمعت بين رئيسي الكوريتين في نيسان الماضي، قد ينهاوي بلمح النصر، ليُفرّق شبه الجزيرة الكورية في حرب تفتل الملايين، بكل ما يفتحه ذلك من احتمالات توريط دول مثل الصين واليابان بـ«حرب نووية»، خاصة إذا لم ينجح كيم جونج أون ودونالد ترامب في الجلوس إلى طاولة المفاوضات التي كانت مقررة الشهر المقبل في سنغافورة.

الدور الصيني

وفق مختلف القراءات المقدّمة، ثمة شبه إجماع على أنّ الرئيس الصيني شي جين بينغ، يريد حماية المصالح الإستراتيجية لبكين وضمان أن يكون لها أثر في العملية السلمية الكورية، خاصة عندما يتعلق الأمر بالحفاظ على نظام صديق في بيونغ يانغ، كحاجز مع القوات الأميركية وكوريا الجنوبية مع نظيره الكوري الجنوبي، مون جاي إن. وفي النهاية، عاد كيم ليتلقى شي للمرة الثانية في مدينة



في العدة الأخيرة، اجتمع كيم جونج أون نائب زعيم كوريا الشمالية (ارائيف)

مع كيم. وفي الوقت نفسه، سجّل كيم رغبته في دعم الصين في المحادثات، وخاصة دعواته إلى حل سلمي لازمة الكورية، بهدف منع إعطاء فرصة للولايات المتحدة للاتقارب أكثر من حدودها، وحماية النظام الكوري من حرب كانت مؤشراتها تتزايد. ويُعرف عن النسق السياسي الذي تعتمد عليه الصين أنه لا يسعى إلى الاشتباك بقدر ما

أن شي يريد التخلص من نتيجة مفاجئة من قمة ترامب و«كيم»، ولعلّ من مصلحة الصين السعي إلى حل سلمي لازمة الكورية، بهدف منع إعطاء فرصة للولايات المتحدة للاتقارب أكثر من حدودها، وحماية النظام الكوري من حرب كانت مؤشراتها تتزايد. ويُعرف عن النسق السياسي الذي تعتمد عليه الصين أنه لا يسعى إلى الاشتباك بقدر ما

مع كيم. وفي الوقت نفسه، سجّل كيم رغبته في دعم الصين في المحادثات، وخاصة دعواته إلى حل سلمي لازمة الكورية، بهدف منع إعطاء فرصة للولايات المتحدة للاتقارب أكثر من حدودها، وحماية النظام الكوري من حرب كانت مؤشراتها تتزايد. ويُعرف عن النسق السياسي الذي تعتمد عليه الصين أنه لا يسعى إلى الاشتباك بقدر ما

مقالة



دمت حنون الجزائر إلى تجميد عضويتها في المنظمة (عن الوب)

نقاش جزائري: لا يمكن الخروج من الجامعة العربية

لينا كنوش

المغرب وتونس، ثمّ الجزائر لاحقاً، التي ساندت ثورتها بفعالية. أدت الجامعة العربية أيضاً دوراً في المخطط الأول لحلّ الأزمة بين مختلف القوى في جنوب اليمن غداة استقلاله. أما على مستوى الصراع في فلسطين، فتبدو جهود الجامعة اليوم مدفونة، حيث أدت في الماضي دوراً مهماً في مقاطعة إسرائيل اقتصادياً وتجاريّاً. ورغم فشل الجامعة العربية في مهمتها الأصلية، أي توحيد الدول العربية ضمن مجموعة مصالح ومواقف لنحها وزناً قوياً على الساحة الدولية، وهو أمر يعود إلى انقسامات وتمزقات تشقّ العالم العربي، فإنه يمكن لإعادة تشكيل علاقات القوّة الإقليمية أن تقود في نهاية المطاف إلى إجراء إصلاح عميق داخل المنظمة وبروز إطار جديد لتعزيز التعاون وتنسيق بين هذه البلدان. لكن تنامي تأثير دول الخليج التي وجدت في المنظمة قناة مهمّة للتعبير عن سياساتها وفرضها، إضافة إلى الاضطرابات التي ظهرت في المشهد السياسي العربي عام 2011 وقادت خاصة إلى تدمير ليبيا وهزّ استقرار سوريا، كان لها تداعيات ضاربة جعلت العمل في رؤية دبلوماسية وحدوية متماسكة يتناقض. رغم ذلك، فإنّ للجزائر في هذا الطور من تعيّر علاقات القوّة حضوراً مهماً.

لا يخلو اقتراح زعيمة «حزب العمال» من خلفيّة إيديولوجية

الجامعة العربية، حيث لا يوجد ما يمنحها من فرض عقوبات ضدّ الدول المطّعة مع العدو، ولا شيء يمنعها من الانفتاح (كما كانت دائماً) على المقاومة الفلسطينية، ولا شيء يعيقها عن إمداد سكان غرّة بحاجياتهم. لا يمكن أن تعارض مصر حركة ترويح لجزائر مساندة سكان غرّة. ولا يخلو اقتراح السيدة حنون من خلفيّة إيديولوجية، خلف المزايدة الكلامية باسم التضامن مع فلسطين، لا تطرح الامنية العامة لـ«حزب العمال» نقداً للأسباب العميقة التي تعيق عمل المنظمة والتوتر الواضح بين مهمتها التاريخية وطموحات القوى داخلها. فمن خلال وصف جميع الدول العربية بأنّها «خاتنة» والتشدد في المطالبة بتجميد عضوية الجزائر لتسريع مسار تفتيت الجامعة، هي تنخرط في هجوم ضدّ العروبة التي تجمع البلدان والشعوب العربية حول مرجعيّات توحيدية مشتركة. تجد القوى السياسية والثقافية العاملة ضدّ هذه الهوية في السياق الفوضويّ الحالي أرضاً خصبة للظهور وركوب أمواج الانفصامات والتناقضات العربية لتتدفع قدماً، بشكل مُتّع، مطالباتها بالقطع مع المرجعية العربية المُجمّعة.

تكلّفت في الأسبوع الماضي النقاشات حول دور الجامعة العربية وعجزها عن أن تتصدّد بجدية وجهة نظر موحّدة، وبالتالي تجاوز تناقضاتها الداخلية واتخاذ قرار فعال بخصوص الصراع في فلسطين. وقد أدلت السيدة لويزة حنون، وهي الامنية العامة لحزب العمال في الجزائر، يوم الأربعاء الماضي، بتصريح مثير للقلق، إذ دعت فيه إلى تجميد عضوية الجزائر في الجامعة العربية. رداً على المذبذبة التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي في حقّ الفلسطينيين في غرّة. وقالت حنون «يجب على الدولة الجزائرية تجميد عضويتها في هذه المنظمة، لأنّه لا يمكننا الجلوس مع خونة... يجب على الدولة الابتعاد عن سياسة السعودية وبقية الخونة العرب».

يصدر اليوم الهجوم على الجامعة العربية، آخر الهينات المُجمّعة للعرب، على أساس موقف خطابي متطرف. لكنّ يبقى السؤال مرتبطاً بمدى قدرة تجميد عضوية الجزائر (التي من المحتمل أن يزيد من حدّة الانقسامات والتناقضات داخل الجامعة)، على تحقيق هدفها معتبرة في الصراع ضدّ الصهيونيّة وفي سبيل حقوق الشعب الفلسطيني. لماذا لا تطالب السيدة حنون بانسحاب الجزائر من الأمم المتحدة نظراً إلى عجز المجتمع الدولي عن فرض احترام ميثاق القرارات التي ترمي بها إسرائيل عرض الحائط من دون أن تلقى أيّ عقاب؟ لماذا تطلق مقترحات تستهدف تفكيك آخر الهينات المُجمّعة للعرب؟ بهذا المعنى يصير خطاب السيدة حنون في منتهى الغوغائية. من المؤكّد أنّ الجامعة العربية اليوم مؤسسة مأزومة تنخرطها العداوات الداخلية، ومن الواضح أنّ الأجندة السعودية صارت تتحكّم بأولوياتها خلال السنوات الأخيرة، وهي حقيقة تمنعها من تحقيق تأثير ملموس. لكن يجب تذكير السيدة حنون بأنّ الجامعة العربية، على غرار جميع المنظمات، هي انعكاس لعلاقات القوّة، ففي سياق تاريخي مختلف، صدرت عن هذه المنظمة مطالبات قوية أدت دوراً أساسياً في الصراع ضدّ الاستعمار وتوّجت بسلسلة من النجاحات. هؤلاء «الخونة» الذين تتحدث عنهم، في إشارة إلى جميع الدول العربية من دون تمييز وفي مساواة بين مملكات الخليج البتروليّة ودول لها تاريخ اشتراكي ثوري ثبّنت استقلالها في وجه الاستعمار. كان لهم قوّة تدخل مهمّة بفضل الجامعة. لقد سمحت المنظمة بتدويل الصراع بين لبنان سوريا من جهة، والاستعمار الفرنسي في الجهة المقابلة، ودعمت موقف مصر في مواجهتها مع الاستعمار البريطاني الذي سعى إلى الحفاظ على حضوره في قناة السويس، ومن خلال تأسيس «مكتب المغرب العربي» في القاهرة، منحت الجامعة العربية صدى دولياً مديوناً لمطالبات العربية المُجمّعة.

العالم

تقرير

ضغط فرنسي للسماح بعودة «الحركي» للجزائر

الجزائر- محمد العيد

تضغط دوائر فرنسية على الرئيس إيمانويل ماكرون، من أجل دفع السلطات الجزائرية لمراجعة موقفها من فئة «الحركي»، وهم الجزائريون الذين قاتلوا إلى جانب الجيش الفرنسي خلال ثورة التحرير الجزائرية (1954-1962). ويعد هذا الموضوع من أكثر القضايا الشائكة التي لا تزال تُلغَم ملف الذاكرة بين البلدين.

في فرنسا، لدى «الحركي» (تسمية أطلقت عليهم خلال الثورة الجزائرية)، مطالب دائمة يرفعونها منذ عشرات السنوات، خصوصاً تلك المتعلقة بالسماح لهم بالعودة إلى الجزائر وزيارة مسقط رأسهم، وهو ما تتحفظ عليه السلطات الجزائرية، إذ يُعتبر هذا الملف من «التابوهات» كون الجزائريين لا يزالون ينظرون إليهم على أنهم «خونة» اختاروا صف المستعمر.

في الأساس، يهتم نواب اليمين الفرنسي بقضية «الحركي» ويرفعون صوتهم في كل مرة للمسؤولين، كما هو شأن النائب عن حزب «الجمهوريين» هنري تيسيبي الذي وجه سؤالاً كتابياً إلى وزير خارجية

بلاده، يطالبه فيه بتقديم توضيحات حول العراقل التي تعترض لها «الحركي» وعائلاتهم في التنقل بين فرنسا والجزائر. وطالب النائب بمعرفة مدى تقدّم المفاوضات مع الطرف الجزائري لتعديل اتفاقية التنقل بين البلدين الصادرة في 24 كانون الأول/ ديسمبر 1968، حتى تشمل حرية تنقل «الحركي» إلى الجزائر. وفي ردّه المكتوب، ذكر وزير الخارجية الفرنسي جون إيف لودريان، أن حكومة بلاده كانت تعمل منذ زمن طويل على مسألة عودة «الحركي» إلى أرضهم الأم، وأبرز أن الحكومة الفرنسية تجري مع السلطات الجزائرية حواراً منتظماً في هذا الشأن.

ووفق لودريان، فإن الرئيس الفرنسي، خلال زيارته الأخيرة للجزائر العاصمة، كان واضحاً جداً وعبّر عن أمله في العمل مع الجزائريين على «مصالحة» ذاكرتي البلدين، كما أعلن عن إجراءات تُلزم الجانب الفرنسي في هذا الشأن، وقال أنّه ينتظر رداً مماثلاً من السلطات الجزائرية التي دعاها إلى القيام بخطوة اتجاه أولئك الذين ولدوا في الجزائر والذين يريدون وشدد لودريان على أن فرنسا ستواصل العمل من

أجل عودة «الحركي» و«الأقدام السوداء» (الفرنسيون الذين ولدوا في الجزائر ورحلوا مع استقلالها) إلى بلدهم الأصلي، وذلك وفق ما تعهد به ماكرون. اللافت أن الرئيس الفرنسي، خلال زيارته الجزائر، قد ألح على تصريحاته على ضرورة أن يسمح له«الحركي» بالعودة إلى الجزائر، من دون أن يوضح ما يقصده بالضبط بكلمة «العودة»، إن كانت تعني مجرد الزيارة أو السماح باستقرارهم في الجزائر لمن يرغب في ذلك، وجاءت دعوة الرئيس الفرنسي العلنية بإعادة جماجم المقاومين الجزائريين.

والواضح أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، يريد التخلص من الآثار التي تسببت بها تصريحاته حين كان مرشحاً في سباق الرئاسيات، والتي جلبت عليه سخطاً واسعاً من فئة «الحركي» و«الأقدام السوداء»، حين قال إن النظام الاستعماري ارتكب جرائم ضد الإنسانية في الجزائر، وهو ما يتنافى تماماً مع نظرة هؤلاء الفرنسيين الذين يحنون إلى الفترة الاستعمارية، ويعتبرون أن الاستعمار قد عاد بجوانب إيجابية على الجزائر.

ولا توجد إحصائيات دقيقة لعدد «الحركي»

وفيات

آل الصدر وشرف الدين بنعون
السيد علي السيد صدر الدين الصدر شقيق الإمام المغيب السيد موسى الصدر أعاده الله وأخويه سالمين.
تقبل التعازي يوم الاثنين 28 أيار من الساعة الثالثة حتى الساعة بعد الظهر في مؤسسات الإمام الصدر في صور. ويومي الأربعاء والخميس 30 و31 أيار من الثالثة حتى الساعة بعد الظهر في جمعية التخصّص والتوجيه العلمي قرب أمن الدولة في بيروت.

إعلان
تدعو مجلس العمل التحكيمي في جبل لبنان - الغرفة الأولى - المدعى عليها شركة بروفيل ممثلة بمديرها حسن الصدر أعاده الله وأخويه سالمين.
تقبل التعازي يوم الاثنين 28 أيار من الساعة الثالثة حتى الساعة بعد الظهر في مؤسسات الإمام الصدر في صور. ويومي الأربعاء والخميس 30 و31 أيار من الثالثة حتى الساعة بعد الظهر في جمعية التخصّص والتوجيه العلمي قرب أمن الدولة في بيروت.

والد الفقيد: فؤاد إبراهيم ديب
زوجته: المرحومة أنطولينت الياس **كرم**
شقيقه: الياس ديب **زوجته** كولينت **خاند** وعائلته
شقيقاته: كلاديس ديب **أرملة** الياس **صعب** وعائلتها
فاندا ديب **زوجة** مانويل أعجايان **وأيضا**هم **أولاد**
ميرنا ديب **وأسيان**هم **والد** إلى **امانة** كهرياء **شبابه** **المربي**

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة 25 ايار 2018 في كنيسة السيدة، القرية.
تقبل التعازي قبل الدفن **وبعده** ويومي السبت والأحد 26 و27 ايار في صالون الكنيسة **إبتداء** من الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة مساءً، **ويوم الاثنين** 28 الجاري في صالون مطرانية بيروت للروم الملكيين الكاثوليك، **طريق الشام** **إبتداءً** من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً.

بيروت في 22/5/2018
بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني التكاليف 1125

إعلان

تعلن كهرياء لبنان بان مهلة تقديم العروض العائد لزوم الإشراف على مراقبة تنفيذ اعمال مقدمي خدمات التوزيع، موضوع استدراج العروض رقم 48/17/2018، قد مدت لغاية يوم الجمعة 22/6/2018 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00 قبل الظهر.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر المركزي.

جورج الكفوري **وزوجته** مانويلا جورج الشدياق وعائلتها بناتها: ساري، عايدته وماغني وشقيقاها: توفيق واولاده وعائلاتهم
عبود وابنته وعائلتها
اولاد شقيقها المرحوم الياس وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحوم جوزف وعائلاتهم
ابناء ابنة حميتها المرحومة سيدة زوجة المرحوم توفيق البخعازي وعائلاتهم
ابنة ابنة حميتها المرحومة جانيت زوجة المرحوم ديب أسعد خليل وعائلتها

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة 25 الجاري الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كاتدرائية مار جرجس الرعائية - صربا - جويتيه.
وجاءت المنتجات كالاتي:
المبالغ المتبقية للرمزية الأولى والمنقولة للسحب القفل: 85,296,323 ل.ل.
المبالغ المتبقية للرمزية الثانية والمنقولة للسحب القفل: 41,362,328 ل.ل.

نتائج زيد
جرى مساء أمس سحب رقم 1616 وجاءت النتيجة كالاتي:
الرقم الرابع: 95554
الجائزة الأولى:
- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل.
- عدد الأوراق الراجعة: 0
- الجائزة الفردية لكل ورقة: 0
الوراق التي تنتهي بالرقم: 5554.
الجائزة الفردية: 900,000 ل.ل.
الوراق التي تنتهي بالرقم: 554.
الجائزة الفردية: 90,000 ل.ل.
الوراق التي تنتهي بالرقم: 54.
الجائزة الفردية: 8,000 ل.ل.
المبالغ المتراكمة للسحب القفل: 75,000,000 ل.ل.

نتائج بوميبة

جرى مساء أمس سحب 'يومية' رقم 591 وجاءت النتيجة كالاتي:

● يومية ثلاثة: 242

● يومية أربعة: 5419

● يومية خمسة: 93104

21 اذار 2018 العدد 3476 - الخبار - إعلانات

إعلانات رسمية

مساحة العقار: 151/م.م حدوده: الغرب: 256 و 257 - الشرق: 260 - الشمال 257 - الجنوب: طريق عام داخلي.
قيمة التخصين: 92,525/د.أ.
قيمة بدل الطرح: 92,525/د.أ.
موعد المزايدة ومكانها: نهار الأربعاء 2018/7/4 الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر امام رئيس دائرة تنفيذ الدامور.

شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ الدامور او مصرف مقبول قيمة الطرح المقرر وعليه اتخاذ محل اقامة له في ضمن نطاق هذه الدائرة اذا لم يكن له مقام فيها وعليه خلال ثلاثة ايام التي تلي الاحالة دفع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدالة 5% والتسجيل.

مأمور التنفيذ
بيامة حجاب

حجوب

خرج ولم يعد

غادرت العاملة الاثيوبية BILKISA ABU GIZA مكان عملها لدى محمد هاشم، مفرق التمبرية يرجى ممن يجدها الإتصال على الرقم: 03/830301

Need an accountant and assistant manager for Karbalaa minimum 8 years experience in Hotel and F&B
send CV email: Recruitnow33@gmail.com

للبيع شقة الزلقا ط. أول ١٥٦ م٢، ٣ غرف نوم، موقع مركزي، موقف سيارة، مع cave ٣٥ مازوت شوفاج AC حالة جيدة جداً، \$ ٣٥٠,٠٠٠
قابل للنقاش هاتف: ٠٣/٤٣١٤٢٩

نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان
دعوة الجمعية العمومية العادية
يدعو مجلس نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان، السادة الأعضاء لحضور الجمعية العمومية العادية التي تعقد في مركز النقابة في جلستها الأولى في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه التاسع عشر من حزيران ٢٠١٨ (١٩/٦/٢٠١٨)، وفي حال عدم اكتمال النصاب تكون الجمعية مدعوة حكماً للمرة الثانية إلى الإجتماع في مركز النقابة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الخميس الواقع فيه الواحد والعشرين من حزيران ٢٠١٨ (٢١/٦/٢٠١٨)، ويكون النصاب قانونياً بمن حضر.

يشترط لحضور الجمعية العمومية أن يكون الخبير مسدداً أشتراكاته السنوية للعام ٢٠١٨.

جدول الأعمال

(١) مناقشة ومصادقة تقرير مفوضي المراقبة لحسابات عام ٢٠١٧.
(٢) تعيين مفوضي مراقبة لعام ٢٠١٨.
(٣) مساهمة النقابة في عقد التأمين.

أمين السرّ
حسان فتوتي
النيقب
سركيس صقتر

وذلك لقاء مبلغ قدره 000/ 300 ل.ل. (ثلاثمائة الف ليرة لبنانية).
علما بان العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرياء لبنان- طريق النهر. الطابق «12» - المبنى المركزي

بيروت في 21/5/2018
بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني التكاليف 1116

إعلان

تعلن كهرياء لبنان بان مهلة تقديم العروض العائد لعمال منع نش على اسطح مباني محطات التحويل الرئيسية في البقاع، موضوع استدراج العروض رقم 4٨/2993 تاريخ 19/3/2018، قد مدت لغاية يوم الجمعة 22/6/2018 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر المركزي.

بيروت في 17/5/2018
بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني التكاليف 1099

إعلان

صدر عن دائرة تنفيذ جزين برئاسة القاضي انهب بعاصيري بتراسة هذه الدائرة وللمرة الأولى للبيع بالمزاد العلني كامل /2400/ سهم في العقار 1798 كُفروحة، لعدم قابليتها للقسمه بين الشركاء وذلك بالاستئابة القضائية رقم وارد 4/2018.
الجهة طالبة التنفيذ: بولس كمال حداد وميلك 1211,712 سهماً.
المنفذ عليهم: لوبرا امين لطوف ومرلان اللصيانة.



فلنغني معاً...

لدم المسافر إلى أنصار

محمد مهدي عيسوي

«وعداً يا أنصار، إذا مرّت الأيام مسرعةً، سابقى أذكرك وإن كانت تذرك اليمّة. ولكن لا بأس بذلك. لأن الذكريات الاليمية هي التي تصنع الإرادة الصلبة وتقوّي شخصية الإنسان».

خاطرة لمعتل في أنصار، كتبها في 2-22/1983، قبل يومين من الإفراج عنه

■ ■ ■ ■

«إن كان هناك سبب مقنع لأن نذكّر اليوم، فهو أنهم حريصون على أن ننسى. يبذلون غاية جهدهم لأن نخسر ذكرى الالام الذي أدّقونا إياه، ونذكرى الإرادة التي قبلناها بها. ولهذا فإننا معنيون دائماً بالتذكّر، وترميم الذاكرة، خوفاً من أن يتحوّل انتصارنا بعد سنين إلى حدث عادي نذكره في يوم من أيام السنة، أو يتحوّل انهزام إسرائيل إلى مجرد ننسى. تحت الشمس، تشهد نساءهم بإلغامهم، والتذكّر هنا، أيضاً كان نوعه، ليس حالة من الحنين والشوق إلى «الزمن الجميل»، أو إلى أيام «النقاء الشوري»، حيث كنا نصنع سلاحنا وتاريخنا بيدنا، بل هو نوع متميز من المقاومة التي تحتاج إلى استعدادات خاصة، وهو ليس متعلقاً بتخليد لضلالتنا الذي فسدت فيه دماؤنا لجرد التفاخر به، بل من أجل البناء عليه، وتقديمه لكل شعوب العالم بوصفه تجربة ناجزة، تمكنك دروسها من هزيمة أكثر من جيش احتلوا أرضك بأقل الموارد المادية واكثرها تواضعاً. لا شك بأن التذكّر يتخذ قيمة مضاعفة حين تواجه عدواً كإسرائيل يتخذ من الشبان سياسة، ليحبل به وجهه ويطمس به تاريخ أعدائه ويشترع به وجود كيانه، مرة من خلال معسكر المحو وكبرى النكبة من الذاكرة الشعبية، ومرة من خلال القضاء على الشهود وإجبارهم على الاعتراف بحق الإسرائيلييين بارتكاب

ويتشاركون في أنفسهم الحقد نفسه على عدوهم. بعضهم صلب لمدة 24 ساعة في الشمس ومنعوه عن السقاية والأكل والتبول، آخرون ربطت الأسلاك الكهربائية بأعضائهم التناسلية وكهبروا أو جلدوا بحمال نحاسية تخينة. وبعد كل هذا التعذيب جمعوا

سيرة «ابو زيد الهاللي» يرويها احد المسنين لقاء سيجارة، او مطربون يغنون «يا بحرية» و«يا علي»...

كذلك كان يصف المعتقلون عالمهم الجديد، معتقل في «أنصار» الجنوبية، مؤلف من 33 معسكراً محاطاً بالأسلاك الشائكة والسواتر الترابية وإبراج المراقبة، والكواشف الليزرية. الأرض ترابية حمراء، وفوقها صفوف طويلة من الخيم الجلدية. تحت كل خيمة 25 رجلاً لا يملك غير صندوق خشبي صغير يحفظ فيه أغراضه، وقصة حياته واعتقاله، بعضهم لا يعرف كيف يروي قصة اعتقاله، فهو لا يعرف سبباً واحداً لاعتقاله، نعم، الصيحة أقل سوعاً فقد كان العديد من



المعتقلين يعانون أزمات جسدية ناجمة عن انقطاعهم عن معالجة أمراضهم المزمنة والأمراض التي سببها لهم التعذيب، فقد أصيب بعضهم بفقدان الذاكرة أو بحالة من الصرع نتيجة الضرب المباشر على الرأس والضغط النفسي، وكان الدواء الأخير، أن يقدم المعتقل على الانتحار.

كان «أنصار» كمدينة صغيرة داخل أسلاك، فيه معسكر للنساء الذين اتهم بعضهم بقتل إسرائيليين، فيما المعسكرات الأخرى يتقاسمها أطفال ورجال وكهول جاؤوا من بلاد متعددة (لبنان،فلسطين،اليمن،الأردن...)، وكانوا مشغولين بأمور مختلفة (معلمون، نجارون، فلاحون، طلاب جامعيون)، أحياناً، كانت عائلة واحدة تدخل المعتقل، لكن لم يسمح لهم بالتلاقي إلا بعد انتفاض المعتقلين، فكانوا يتبادلون الرسائل وهم على بعد أمتار كما هي قصة الزوجين المعتقلين خديجة ومحمد عرينس، كان المعتقل معرضاً للموت في أي لحظة، فكثيراً ما كان الرصاص «يلبع» فوق رأسه لجرد الترهيب، أو يهدد بان يأخذ إلى

ويصنعون علماً للبنان يعلقونه في عيد الاستقلال، يصنعون من أسلاك السياج إبر خياطة ثم يطرزون بعض الأقمشة، أما أوقات الفراغ المتبقية، فيشغلونها بلعب كرة القدم (وهي كرات مصنوعة من اسفنج فرشاة النوم) حيث يكسب الفريق الرابع أخيراً ميداليات مصنوعة من الحجارة أو الخشب، وقد يتدربون على فنون الدفاع الشخصي بقيادة المصارع علي غندور، أو يستمعون في خيمة محددة لسيرة «ابو زيد الهاللي» يرويها أحد المسنين لقاء سيجارة كبدل دخول، أو يشاهدون مسرحية كوميدية - على مسرح صنعت خشبته من الأسرة - عنوانها «عشر دقائق» مستوحاة من ادعاء الإسرائيلييين الكاتب بأنهم سيعتقلون لعشر دقائق، فإذا بالدقائق تصبح سنوات، وهم ما عدا ذلك يملكون فرقاٌ موسيقية، ومطربين يغنون «يا بحرية»، «يا علي»، «أناديكم»، أو بعض العتاب والشعر الفصحح الذي ألفه الشعراء في المعتقل. وإن أراد المعتقل أن يتفك نفسه، فيمكنه تعلم اللغة العربية أو واحدة من اللغات الأجنبية في إحدى دورات اللغة أو المشاركة في «خيمة الأخبار» بكتابة المنشورات أو تجهيز العدد المقبل من صحيفة «نداء أنصار»، «فلسطين الثورة»، «جمامير أنصار»، وإن كان رسماً أو خطاطاً، فسيتكون نافعاً في رسم الكاريكتور السياسي الذي يعرض كل جمعة أو رسم صور قادة المقاومة على الأقمشة. هذه بعض ممارسات الحياة اليومية التي كانت ترفع يد المحتل عن نفوس المعتقلين، وتقيهم على اتصال بخصيصة الاحتلال والمقاومة وإن في أصغر التفاصيل. لكن التفاصيل تكبر، وهي لم تعد تسعها الأسلاك، والقوانين المخاتير 1- الجميع يتدرب من سلطة المخاتير الذين عنيتهم الإسرائيليون داخل المعسكرات ليحمارسوا الرقابة والإشراف عليها، بعضهم صار يتحدث كميات كبيرة من الطعام حارماً بذلك باقي المعتقلين، لذلك كان لا بد من إضعاف مسألتهم من خلال تشكيل «لجنة الدفاع عن الأسرى» المعنية بتنظيم الأسرى داخل المعتقل والتفاوض لتأمين حقوقهم.

معسكر التعذيب واسمه «الجورة»، أو ينقل إلى سجن داخل الأراضي المحتلة، وغير معلوم إن كان سيعود.

«أنصار، حديثنا المحررة

حين خرج جعفر من المعتقل، قال منحسراً: «يا ريت بقيت بأنصار، في أنصار توجد الحرية والكرامة. أنصار كانت مدنيّتا المحررة». هذه حرية مسجحة بأسلاك، يدخل المعتقل، فلأننا أنه سيدل كل يوم ويرى الهوان، فيستقبله المعتقلون بالالغاني المعسكرات الأخرى يتقاسمها أطفال ورجال وكهول جاؤوا من بلاد متعددة (لبنان،فلسطين،اليمن،الأردن...)، وكانوا مشغولين بأمور مختلفة (معلمون، نجارون، فلاحون، طلاب جامعيون)، أحياناً، كانت عائلة واحدة تدخل المعتقل، لكن لم يسمح لهم بالتلاقي إلا بعد انتفاض المعتقلين، فكانوا يتبادلون الرسائل وهم على بعد أمتار كما هي قصة الزوجين المعتقلين خديجة ومحمد عرينس، كان المعتقل معرضاً للموت في أي لحظة، فكثيراً ما كان الرصاص «يلبع» فوق رأسه لجرد الترهيب، أو يهدد بان يأخذ إلى

ويصنعون علماً للبنان يعلقونه في عيد الاستقلال، يصنعون من أسلاك السياج إبر خياطة ثم يطرزون بعض الأقمشة، أما أوقات الفراغ المتبقية، فيشغلونها بلعب كرة القدم (وهي كرات مصنوعة من اسفنج فرشاة النوم) حيث يكسب الفريق الرابع أخيراً ميداليات مصنوعة من الحجارة أو الخشب، وقد يتدربون على فنون الدفاع الشخصي بقيادة المصارع علي غندور، أو يستمعون في خيمة محددة لسيرة «ابو زيد الهاللي» يرويها أحد المسنين لقاء سيجارة كبدل دخول، أو يشاهدون مسرحية كوميدية - على مسرح صنعت خشبته من الأسرة - عنوانها «عشر دقائق» مستوحاة من ادعاء الإسرائيلييين الكاتب بأنهم سيعتقلون لعشر دقائق، فإذا بالدقائق تصبح سنوات، وهم ما عدا ذلك يملكون فرقاٌ موسيقية، ومطربين يغنون «يا بحرية»، «يا علي»، «أناديكم»، أو بعض العتاب والشعر الفصحح الذي ألفه الشعراء في المعتقل. وإن أراد المعتقل أن يتفك نفسه، فيمكنه تعلم اللغة العربية أو واحدة من اللغات الأجنبية في إحدى دورات اللغة أو المشاركة في «خيمة الأخبار» بكتابة المنشورات أو تجهيز العدد المقبل من صحيفة «نداء أنصار»، «فلسطين الثورة»، «جمامير أنصار»، وإن كان رسماً أو خطاطاً، فسيتكون نافعاً في رسم الكاريكتور السياسي الذي يعرض كل جمعة أو رسم صور قادة المقاومة على الأقمشة. هذه بعض ممارسات الحياة اليومية التي كانت ترفع يد المحتل عن نفوس المعتقلين، وتقيهم على اتصال بخصيصة الاحتلال والمقاومة وإن في أصغر التفاصيل. لكن التفاصيل تكبر، وهي لم تعد تسعها الأسلاك، والقوانين المخاتير 1- الجميع يتدرب من سلطة المخاتير الذين عنيتهم الإسرائيليون داخل المعسكرات ليحمارسوا الرقابة والإشراف عليها، بعضهم صار يتحدث كميات كبيرة من الطعام حارماً بذلك باقي المعتقلين، لذلك كان لا بد من إضعاف مسألتهم من خلال تشكيل «لجنة الدفاع عن الأسرى» المعنية بتنظيم الأسرى داخل المعتقل والتفاوض لتأمين حقوقهم.

6- البعض الآخر لا تعجبه فكرة الفرار تحت الأرض. يفكر بالفرار من بوابة السماء فيصنع طائرة شرابية بايسط الأوتاد، وأضاوؤها من خلال المرايا العاكسة لضوء الشمس، وموهوها بزاعة الملوخية في التراب المتراكم، ثم فر عبرها العشرات مساء الاثنين في 8-8/1983.

رسالة: قصيدة من المعسكر رقم (18)

جراح الخاكرة ونشوة التحرير

مصرع علي شعيب

عياض بيضون

أكتب قصيدة بلا دم ولا أزهار. حين تكون الجثة منصوبة على السهل، حين نجمع كسر رجالنا بعد العاصفة، نجد القلب ما زال يعصر، القلب ما زال يعصر. الكفف تخلف كالسنبلية والقامات الصلبة التي تدرجت كانغام كبيرة من الجبال تتحول إلى شظايا قانية، ودم فور. حين تنقب في الأرض، نجد فئات رجالنا يجرح لهاة الأرض، والتراب يعرق من مساحج القتلى، بينما تتعصد البنايع الواسعة من الجراح الغائرة. الهواء يجدف هائماً على المرتفعات والسفوح، والجثة تسافر في غبرة حديدية بين شرطة وعربات تستقبلها النساء، وعلى الباحات والسلاالم ينصب سوق الدم الفطرة مقابل حافاتها بخفقة قلب، وتلغ جنوب النسوة أمومة مذعورة، وترق الأرض تحت الجثة المروشة بالرصاص، بينما يجل الحزن الكرى كقميص من حديد، ويحدم الهواء مسلحاً على رأس السرية والحرس.

تنصح أوراق النقد دماً، ووجوه الصيرافة كجوهه الدمى، وعلى الباحات والسلاالم ينصب سوق الدم الفطرة مقابل الرصاصات، والقلوب تنتفخ وتعمل كالغفلة.

تسقط قطرات على نجوم القادة، فتكتهل وتسقط على الأرض بلا مجد، بينما ينزف القادة رصاصاتهم في المبالو. لكن القطرة تنزل أيضاً على قلب الجبان وفم الأخرس، الرصاصات تلتفخ وتعمل كالغفلة.

يا علي نحن أهل الجنوب، حفاة المدن نروي سيرتك على أصفى البرك والأودية.

إن حطام إباننا وأسلمحتهم يغطي السفوح، ونحن نرى ذلك بصمت.
تسقط كل صبيحة بنديقة على الجبل، ونحن نرى ذلك بصمت.
لكننا ذات يوم سنوجه سلك محاربتنا إلى قلوبهم السمينة الفاجرة.
ذات يوم تفرعك كزهره، حيث قاتلت وسقطت كسنبلية كاسرة تحطمت على رؤوس القتلّة، ذات يوم تنصبك على جبالنا.

قارمت لتحرر دمك من عنابر الزيت، وفمك من مخازن الكسرس وعظامك من مقاعد البكوات وأمرأه الدواوين.
قضمت قلبك بأسنائك، لتك رأسك وساعدك، لكن أيها الصديق، أين تجد هنا مكاناً لرأس طليق ويدين حرتين.

الهواء محكوم ولما، مصدف في برك سيدك، النسمة داجنة في الحقول، والليل مربوط إلى الأرض.

سيكون رأسك صخرة على كتفيك، وذراعك ثقيلة كسلسلة حديدية.
لذا تنفق في رية نفسك، تدلني من فم صيحتك الجارحة.
تنطع على قلبك صورة الصرخة. كما تنطبع بقعة

لدم المسافر إلى أنصار»

(رسالة: قصيدة من المعسكر رقم 18)

حسن محمد الحاج... «أمير القلوب»

والتربية، قوة في الزهد والقناعة والمحبة والتأمل وحب الأرض والناس والله. هذا الشخص، بقول نحو مفتاح بناء شخصية الإنسان الكامل، الاستغاثي، الصالح، الحديدي. عن غير قصد، يجذب كتاب «أمير القلوب» ليمتزج عالمه بعالمك. هيئته هيئة كتاب، إننا في الواقع هو سفةة أهلها ينشأون الضائعين في البحر، بدافع الحب، بكل عطف، ليرشدونهم نحو حقيقة الإنسان وسبب وجوده.

«أمير القلوب» هو جزء من كل أعظم، إذ لا يمكن فصله عن سلسلة عوامل تاريخية ساهمت في إيجاد بيئة شخصياته، فمن منّا يعلم أيضاً ماذا صنع أنعم خنجر وصدايق حمزة، والسيّد عبد الحسين شرف الدين والشيع رابع حرب والموسوي وعماد، ومن منّا يعرف ماذا صنع مصطفى بدر الدين وعلاء وحاتم حمادة وسلمان والكثير الكثير.

لا بدُّ من أن نبداً من تاريخنا الحافل المشرف والأصيل حاضرًا تنتهجه أناة جديدة للقائمة وتعلم من دروسنا وأسسًا، ومستقبلًا ليعرف العالم بأسره من تكون نحن، ولماذا نحن، ولنوكد أننا الحق والصدق والاعتدال والعدّة.

تموز، مع عرض الأسباب والمؤهلات التي جعلت من أبو محمد أميراً للقلوب، بكل ما يحتويه هذا النعت من معان.

من منّا يعرف كيف حُفر خندق مليتا؟ وبرزون من؟ من منّا يعرف ماذا حصل في سجد وبئر كلاب وبدر، وكيف حصل ذلك؟ من منّا يعرف كيف دُلّ الصهانية واندرحوا من أرضنا؟ ماذا عن تومات نيجا، وكيف تسلفت مجموعة من الشبان هذا الجيل الخشن، وكيف أمضى هؤلاء، أياماً وأشهرًا في جبال خالية من أدنى مقومات الحياة؟ كل ما حققه هؤلاء يُرجع إلى فعل المجهول، فلا ندري من حفر وواجه واقتحم ليلمه الحي وأيسط الدوات المقاومة. لا شك في أن سرّية العمل هي المركب الذي سحبتنا من عمق البحر الهائج نحو المرسي، وكانت الأساس في النجاح، ولكن إلى متى ستبقى السرّية تلك مخيابةً في قلوبهم؟

يحقُّ لنا أن نعلم ما قام به هؤلاء وكيف صنعوه واتقنوه واحترقوه، ليس لتقديسهم وتعظيمهم وهم كذلك، وليس حتى لمدحهم أو شكرهم وهم يستحقون، بل يجب علينا أن نحفظ تاريخهم الذي صنعوا وأورثوا والتحرير، لينتقل بعدها إلى سرد بعض أحداث حرب

مروه ناصر

من جوف الفُرى كانت الحكاية. في قعر الغاور ومن داخل الجبال. ومن صقيع اللجج، ورتابة الشتاء، وحزّ التراب في الصيف ابتدأت الرحلة. من تمتمة أفواههم المسبحة، ومن رانحهم العطرة التي طغت على رائحة البارود، برغ فجرٍ جليّ هناك، كان جليّاً كناية ليعثر التّيبّ، ويسقط جميع العادلات، سطعت شمسه على جبانها، وجباه إباننا كما سيذهب على جباه القادم

من أجيال، يحدث كل ذلك دون أن نعرف لماذا من مصدره، وتاريخه.
لك ذلك لأننا لسنا نتاجه، وعيائناها فقط النتائج- ولم ندخل عميقاً في التفاصيل.
أيار 2000، كنت قد بدأت الدكتوراه وتعذر علي السفر إلى لبنان، اتصلت بي أختي عند الظهر. كانت تقف على أطراف بيتنا الذي تبت المشب فوق أحجاره. قالت لي: صفك بيديك، وجدت فيكل السيارة الحمراء، وقد نخره المسدأ. كما يقول الصغار: افتح يا سمسم، ردت اسم سناء، محببًا، ويلاز شخص وسيمر وتاريخي قلت أختي إن السيارة أرادت لوها الأحمر وإطاراتها المطاطية الصغيرة، ثم نبئت لها اجنحة وطارت لي.



نزيه أبو غسان يوهيات ناقصة

بيت قلبي

نعم، سأحلم بيتاً يشبهني:
شجرة تتوسّط غرفة النوم،
قطعان من العصافير والجنادب والحرادين
والفراشات
تتشاءب وترعى وتغني في صالة الضيوف،
غيمة معلقة بخيطان نفسها... تتأرجح دامعة
تحت السقف،
الموسيقى تسيل من الحيطان والحنفيات وشقوق
النوافذ،
أعشاب سوربالية الملامح تمد أعناقها من شقوق
البلاط والخزائن،
أزهار غامضة الأسماء والمنشأ (ولا مانع من
وجود عوسجة هنا أو هناك)
و كثير كثير من الندى وأزهار السيكلامان،
و... لا بشر (لا بشر، إلا أقلهم وأقلهن)
و...: ما أجمل الدنيا!
وهناك، هناك في زاوية ما،
هاتف عتيق (هاتف أسود، ثقيل، ذو قرص)
يرن بين الحين والآخر
مبشراً بأصوات أحفادنا، والناجين من أصحابنا...
ومن نحب.
حقاً: ما أجملها!

2017/11/19



امضى
الطبيب
الفلسطيني
اسماعيل
في القطام
المحاصر

لقاء ان في بيروت عن «مركته» الأخيرة غسان أبو ستة... قلبه باق في غزة!

الفن والثقافة (كليمنصو)، والثاني تحتضنه «الجامعة الأميركية في بيروت» (بليس) يوم الاثنين المقبل. في «النمر»، سيعقد غسان مؤتمراً صحافياً يروي فيه وقائع الإصابات التي عاينها والقصاص الإنسانية المؤلمة التي كان شاهداً عليها على مدى أسبوعين. أما في الـ AUB، فتدعو «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» و«معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية» إلى المشاركة في محاضرة يلقيها أبو ستة بعنوان «طبيب في غزة». هنا، لن يكون الواقع مختلفاً كثيراً عن الموعد السابق، إذ سيتناول الحديث تجربته في علاج جرحى «مسيرات العودة» إلى جانب مشاهداته وانطباعاته عن معاناة سكان القطاع و«صعوبات حياتهم في ظل الحصار القاسي المفروض عليهم».

المؤتمر الصحافي: غداً السبت - الساعة الحادية عشرة صباحاً - «دار النمر للفن والثقافة» (كليمنصو - بيروت). للاستعلام: 01/367013

المحاضرة: الاثنين 28 أيار (مايو) الحالي - الساعة الثانية عشرة ظهراً - «معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية» (قاعة الأوديتوريوم - غرين أوغل) في «الجامعة الأميركية في بيروت» (بليس - الحمرا). للاستعلام: 01/350000 (مقسم 4150)

قبل ساعات، ترك الجراح الفلسطيني - البريطاني، غسان أبو ستة، غزة، مخلّفاً وراءه «رفاقاً وأحبّة أرى بابتساماتهم وجه الوطن، وأناساً حفرها بالثورة درباً من دروب العشق»، وروحه التي تأتي في كل مرة أن تغادر لـ «تبقى هنا حيثما سيبرز الصبح». بهذه الكلمات التي نشرها على حسابه على فايسبوك، ودّع رئيس قسم جراحة التجميل والترميم في «مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت» القطاع المحاصر، الذي قصده أخيراً للمرة الرابعة لبلسمه جراح الآلاف من أهله الذين فتكت بأجسادهم الوحشية الإسرائيلية مجدداً خلال «مسيرات العودة».

متخبطاً كل العوائق، ومتحدياً كل الصعاب (اللوجستية والنفسية والسياسية والأمنية)، قصد أبو ستة غزة قبل ذكرى النكبة، حيث أزر الطواقم الطبية العاملة هناك بإمكانات شبه معدومة، وساعد الأهالي على الصمود. وهو القائل: «سنضمد بجراحنا جراح هذي الأرض». فعل ذلك سابقاً خلال العدوان الإسرائيلي في 2009 و2012 و2014، غير أنه هذه المرة استبق وقوع المجازر الصهيونية، إذ كان يتوقع طريقة التصرف الهجومية وآثارها الكارثية، كذلك نظم حملة تبرعات لشراء أدوات طبية وجراحية للمستشفى المذكور، نجحت في «تأمين أكثر من 90 ألف دولار أميركي، بدعم من أكثر من 300 شخص».

اليوم، تطأ قدما غسان أرض بيروت التي ستحتفي من خلاله بفلسطين عبر حدثين، أولهما تستضيفه غداً السبت «دار النمر

Université Antonine
مسرح المدينة والجامعة الأنطونية يتسرفان
بدعوتكم إلى حضور حفلة
4000 سنة من الموسيقى في المشرق

يؤدها تحت الجامعة الأنطونية للموسيقى الفصحى العربية
إعداد وقيادة وكمان: د. نداء أبو مراد
سنطور وسمسمية: د. هيف ياسين أترنيم وعود: محمّد عبّاش
قانون: غسان سخاب أترنيم: رفقار زرق (لبنان)

السبت 26 أيار 2018، الساعة التاسعة والنصف مساءً، مسرح المدينة، الحمرا
الدعوة عامة

الأخبار



«راديو بيروت»: فريق، غزة

اعتاد «راديو بيروت» (مار مخايل)، سنوياً تنظيم احتفال فني بعنوان Team Palestine (فريق فلسطين)، في ذكرى النكبة التي تصادف في 15 أيار (مايو). وبعد المجازر الإسرائيلية الأخيرة، سيحمل الحدث الذي يجري بعد غد الأحد اسم Team Gaza (فريق غزة)، على أن يعود ريعه لـ «مستشفى العودة»، أكبر المرافق الصحية التابعة لـ «اتحاد لجان العمل الصحي» في القطاع الفلسطيني المحاصر. ومن بين الفنانين المشاركين في 2018، نذكر: 101 Hip Hop Essentials، Kaalam (المغني الرئيس في فرقة الريغي اللبنانية «راستا بيروت»)...

الأحد 27 أيار (مايو) الحالي - الساعة الثامنة مساءً - «راديو بيروت» (شارع أرمينيا - مار مخايل - بيروت). للاستعلام: 01/570277



فيلمان لبنانيان على درج عاليه

يدعو «نادي لكل الناس» و Movies on the Move، غداً السبت إلى حضور فيلمين لبنانيين قصيرين على الدرّج الملون في عاليه (جبل لبنان)، بمشاركة مخرجيهما. الأول هو «مبروك» (21 د - 2015) لسينتيا صوما (الصورة). تدور أحداث الشريط حول «جاكلين» وزوجها «موريس» اللذين يفوزان بمبلغ 100 ألف دولار أميركي في أحد برامج الألعاب، ويحاولان إخفاء الأمر عن عائلة يدينان لها بالمال تزورهم فجأة ليلة عيد الميلاد. أما الثاني، فهو «في كل شيء كان» (23 د - The Leaves Will Bury). يتتبع الأخير في شريطه انتحارياً يعيش لحظاته الأخيرة قبل بلوغه نقطة اللاعودة داخل أحد فنادق لبنان.

اليوم - 19:00 - الدرّج الملون في عاليه (جبل لبنان). للاستعلام: 03/888763



كارول منصور «خيوط السرد» في باريس

بعد عرضه في آذار (مارس) الماضي في «معهد العالم العربي» في باريس، تزامناً مع احتفالية «يوم المرأة العالمي»، يحط فيلم «خيوط السرد» (70 د - كتابة الصحافية سحر مندور) لكارول منصور (الصورة) مجدداً في العاصمة الفرنسية. يوم الخميس المقبل، سيُعرض الشريط الوثائقي في سينما 1 Écran de Saint-Denis، بحضور صاحبتة. يضم العمل حكايات 12 امرأة من مجالات مختلفة، يعشقن فلسطين، ويتمتعن بالعزيمة والمرونة والوضوح، ويطلقن العنان للحديث عن حياتهن قبل الشّتات، وذكرياتهن، على أن يكون الرابط السرد في ما بينهن: فن التطريز القديم.

«خيوط السرد»: الخميس 31 أيار (مايو) الحالي - 21:00 بتوقيت بيروت - سينما «سان دوني» في باريس. للاستعلام: 0033149336688



روسيا

إن البقاء
في الوطن
أفضل

روسيا

حكاية القياصرة التي نستمر بالعيش فيها

ليس كثيرا على روسيا ان تستقبح العالم، وليس كثيرا على العالم ان تستقبله روسيا. لكن العالم، الذي اعتاد الذهاب إلى روسيا غازيا، والعودة متقهقرا، يذهب اليوم للاحتفak. المونديال لا يزال عرسا، لكن روسيا، خارج الاتحاد السوفياتي، وباستثناء تجربة بطولة الامم الأوروبية الناجحة في 2008، فإن منتخب كرة القدم الروسي، اصغر من بلاده، وابق حضورا في المشهد، مما كانه العملاق السوفياتي.

رغم ذلك، يبقى الفريق مرشحا للعبور، في مجموعة تضمه مع الاوروغواي، إلى المربعين مصر والسعودية، حيث ستكون المباراة الافتتاحية ضد الاخيرة.

من الناحية الفنية، روسيا متواضعة، ومن الناحية المعنوية: الفريق، يحاول النهوض بعد صدمة الوديات، اما من الناحية التاريخية، فالقياصرة عودوا «الغزاة» على المفاجات.



استقطب سمولوف اهتمام الاندية الأوروبية كريك محريد الاسباني وروسيا دورتموند الالماني

زهراء زمال
يسعى المنتخب الروسي للظهور بأفضل حلة وتقديم أداء مشرف في كأس العالم 2018 باعتبار بلاده هي المضيفة للبطولة لأول مرة في تاريخها. إلا أن أغلب متابعي كرة القدم لا يعرفون الكثير عن هذا المنتخب ولاعبيه، فالمنتخب الروسي لا يملك تاريخاً كبيراً في القارة الأوروبية، إذ إنه لم يحقق إنجازات تذكر من قبل، وهو للمناسبة منتخب شباب، التاريخ للعملاق السوفياتي. لكن الحاضر روسي، وهذا ما يجعل المنتخب يعاني من متوسط عمر «فتي» جداً، يتراوح ما بين 21 و22 عاماً، وهو ما يجعله منتخباً يفقد الخبرات الكبرى، ولا سيما في البطولة العالمية. كما أنه البطولة الأقل احتكاكاً في المنافسات الأوروبية كريل مدريد الإسباني وبروسيا دورتموند الألماني اللذين سعيا للحصول على خدماته.

اللاعب صاحب 30 مباراة دولية و11 هدفاً مع المنتخب، ستمسك عليه الأضواء بانتظار ما سيقدمه مع «الذب الروسي».

يضم خط الهجوم الروسي نجماً خطيراً آخر، هو اليكساندر كوكرين لاعب نادي زينيت سان بطرسبرغ. وعلى الرغم من القيمة الكبيرة التي يضيفها هذا اللاعب لمنتخبه

يحمي العرب الروسي لاعب المنتخب إيغور أكينفييف

الوطني، إلا أن الأخير سيحرم من خدماته بعد تعرضه أخيراً لقطع في الرباط الصليبي للركبة اليمنى. إيغور أكينفييف، وارث ليف ياشين (طبعاً يبقى الأخير أسطورة لا لادوار الإقصائية، شكلت إصابته خسارة كبيرة للمنتخب الروسي.

الرياضة

الرياضة

اللاعب المفتاح



إيغور أكينفييف
روسيا

حارس مرمى
31 عاما
المركز



المشاركة الثانية في كأس العالم

المشاركة السابقة: 2014

النادي:

سسكا موسكو
روسيا

(اضف)

104 مباريات دولية

ليونيد سلاتسكيف

بعد نتائج المنتخب الروسي الخيبة في بطولة أمم أوروبا 2016، قدم المدرب ليونيد سلاتسكيف استقالته بعد

إخفاق تشكيلته في التأهل إلى الدور ثمن النهائي من البطولة التي أقيمت في فرنسا. حلّ بعدها اسمٌ جديدٌ لتولي الإشراف على المنتخب، هو ستانيسلاف تشيرتشيوسوف.

بدأ مسيرته مدرباً في الدوري التمسوي عام 2004، انتقل بعدها إلى الدوري الروسي وتولى تدريب عدد من الأندية كسبارتاك موسكو ودينامو موسكو، إلا أنه لم يتمكن من تحقيق أي لقب مع أي من تلك الأندية. في موسم 2015-2016، كان تشيرتشيوسوف على موعد مع أول ألقابه كمدرّب، بعدما فاز ببطولة الدوري البولندي والكأس البولندية مع نادي ليغا وارسو. لكن سجل الروسي الخالي من أي إنجازات كبيرة أو أرقام مميزة كمدرّب لم يكن ما ينتظره الجمهور الروسي عندما تم تعيين تشيرتشيوسوف، ولا سيما في ظل التحدي الجديد والكبير الذي ينتظره مع المنتخب الروسي الذي تتوجه الأنظار إليه.

إلا أنّ المدرب صاحب سجل الألقاب المتواضع، قاد ثورة كبيرة في الفريق وأحدث العديد من التغييرات على صعيدي أسلوب اللعب واختيار اللاعبين المثلين للمنتخب الوطني، فعلى نحو مفاجئ، تخطى عن عدد كبير من نجوم المنتخب كغاسيلي بيريزوتسكي وسيرغي إيجناشيفيتش، وقرر عوضاً عن ذلك الاعتماد على وجوه جديدة من اللاعبين المحليين. العديد من تلك الوجوه أثبتت أنها استحققت ثقة المدرب واختياره لها، أمثال جورجي دجيكيا، الكسندر جولوفين وفكتور فاسين. تشيرتشيوسوف الذي يجيد الروسية والانكليزية والألمانية، قد يحقق في المباريات اللاحقة ما فشل به مدربو المنتخب السابقون في تحفيز لاعبيهم الموهوبين، ولا سيما أنّ الفريق يتشكل من شباب طموحين راغبين في صناعة المجد لأنفسهم.

تجربة الوديات الخاطئة



في إطار استعداداته لكأس العالم 2018، خاض المنتخب الروسي عدداً من المباريات الودية تحضيرياً للمباريات الرسمية التي ستقام على أرضه، إلا أن ما حققه «القياصرة» إلى حد الآن في الوديات لا يبشر بالخير. فالمنتخب الروسي لاقى هزيمتين تقيلتين من منتخبي البرازيل وفرنسا، بعد تحقيقهما الفوز بثلاثة أهداف لكل منهما. لم يكن في حسان المدرب الروسي أن يتعرض منتخبه للهزيمة بثلاثية لدى مواجهة «راقصي السامبا»، فالفريق لعب بأسلوب منظم وخلق بعض الخطورة من خلال فرصه التهديفية، لكن دفاعات الفريق تراجعت وأنهارت أمام المهاجمين البرازيليين. ميراندا (الدافع)، بولينيو وكوتنيهو ودكا الشباك الروسية معلنين تحطيم آمال رجال تشيرتشيوسوف بعد فشل مساعيهم في تقليص نتيجة المباراة، ولم يكن «الدبوك» الفرنسيون أكثر رافة باللاعبين الروس، ليقع المنتخب في فخ الخسارة للمرة الثانية توالياً خلال خمسة أيام، وعلى الرغم من أنّ المباراة شهدت تكافؤاً واضحاً في معظم فتراتها بين الفريقين، إلا أن الحظ عاند المنتخب الروسي. افتتح مبائي التسجيل للديوك، ليستكمل زميله بوغغا مهمة التهديف، جاء الرد بعدها من المنتخب الروسي حين قلص سمولوف النتيجة، إلا أنّ مبائي قضى عليهم بهدف ثالث. لم تكن هذه البداية التحضيرية المتاملة من المنتخب الروسي، فمواجهته لمنتخبات قوية وناجحة كالبرازيل وفرنسا حملت طموحات وآمال اللاعبين الذين منوا بخسارتين قاسيتين قبيل الانطلاق الفعلي لكأس العالم. ولا يزال في انتظار المنتخب الروسي وديتان مرتقبتان، حيث يلتقي المنتخب النمساوي في مدينة إينسبروغ النمساوية في 30 أيار، على أن يختم مبارياته التحضيرية بلقاء المنتخب التركي في 5 حزيران.

أندري ارشافين

يعدّ أرشافين من أكثر اللاعبين تالقاً مع المنتخب الروسي. بدأ قائد المنتخب مسيرته الكروية مع نادي زينيت سان بطرسبرغ، واستمر مع النادي لمدة 9 سنوات أصبح خلالها أحد أفضل وأشهر اللاعبين في الدوري الروسي بعدما خاض برفقة النادي 236 مباراة وسجل خلالها 52 هدفاً. تفتحت أعين الأندية الأوروبية لاحقاً على أرشافين بعد تألقه في بطولة أمم أوروبا 2008 مع المنتخب الروسي، إذ كان الهدف الأول لروسيا في البطولة. أثبت أرشافين براعته ومهاراته خلال البطولة، واعتبر من أفضل لاعبيها بعدما قاد منتخب بلاده روسيا إلى المربع الذهبي بإقصاء هولندا في ربع النهائي. مع نهاية البطولة، توالى العروض الالفت أن ساليونكو لم يسجل في أي مباراة دولية مع منتخب روسيا سوى أهدافه الستة التي سجلها في كأس العالم، إذ إن خروج روسيا من البطولة حرمة من زيادة رصيده، وهو لم يشترك بعد مباراة الكامبيرون في أي مباراة دولية.

أوليف ساليونكو

دوّن ساليونكو اسمه كلاعب تاريخي للمنتخب الروسي بعدما أصبح أكثر اللاعبين تسجيلياً للأهداف في مباراة واحدة في تاريخ كأس العالم، كان هدف كأس العالم لكرة القدم في 1994 برصيد ستة أهداف. كما سجل رقماً قياسياً آخر في البطولة نفسها بعدما سجل خمسة أهداف في مباراة واحدة. كانت جميعها في مرمى المنتخب الكامبيروني، إضافة إلى هدف سابق سجله ضد منتخب السويد، ومن اللافت أن ساليونكو لم يسجل في أي مباراة دولية مع منتخب روسيا سوى أهدافه الستة التي سجلها في كأس العالم، إذ إن خروج روسيا من البطولة حرمة من زيادة رصيده، وهو لم يشترك بعد مباراة الكامبيرون في أي مباراة دولية.

جدول المباريات

6/14	روسيا :السعودية	18:00
6/19	روسيا :مصر	21:00
6/25	الاوروغواي :روسيا	17:00

هونديال القيصر

شخصية عميقة كالفابته التي يعيش فيها



حصد الرئيس الروسي الحزام الأسود من الدرجة الثالثة في رياضة «التايكواندو»

باسميت عبيد

شخصية بوتين المرئية، اختارتها مجلة «تايم» الأميركية في 2007 لتكون «شخصية العام» على غلاف صفحاتها. اعتبرته من القوى التي تملك التأثير الأقوى على الأحداث، سواء سلباً أو إيجاباً. وهو تقويم مقالها بـ«ولادة قيصر»، وجاء في المقال: «لا أحد ولد مع نظرات كتلك التي لدى بوتين: العيان الزقواوان الباهتتان، خالية من المشاعر، إنها إيماءات شخص يعرف جيداً أنّ السلطة يمكن أن تتحقق بقمع الاحتجاجات العادية. بنظرات تقول «أنا المسؤول». هل ستقول «تايم» الكلام نفسه عن ترامب؟ تعرف الإجابة. ولكنها الدعابة. وشتان ما بين بوتين القوي، وترامب المهزج.

صورة «غريبة» للرئيس الروسي

يحبه بعضهم، ويكرهه بعضهم، ولا يملك بعضهم الآخر موقفاً واضحاً تجاه هذا الرئيس. الحديث عن فلاديمير بوتين كان وما زال يشغل العديد من النقاشات السياسية بين

الصحافيين الروس وغيرهم. في الواقع، خلق النظام الروسي مأكبة إعلامية ضخمة، تتضمن محطات تلفزيونية موجهة إلى الخارج، والآلاف الحسابات بكل اللغات على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك لنشر الخطابات والتصريحات والصور ومقاطع الفيديو التي تظهر بوتين زعيماً قوياً، وإمبراطوراً يهدد

«عند وصولك إلى بوابة «dacha» عليك أن تترك سيارتك في الخارج وتستقل إحدى سيارات الكرملن

يدرك بوتين أهمية الصورة للتقرب من شعبه ودخول كل بيت أسوة بمعظم الزعماء

الغرب، ويقهر الإرهاب. والغرب «يلع الطعام». مثلاً، تؤكد الخبيرة الألمانية في لغة الجسد مونيكا ماتشيتغ، أن تحليل خطوات بوتين أثناء السير، يثبت أن «هناك قدراً كبيراً من التمثيل فيها، وتضيف أنه يتعمد أن ينفخ نفسه كي يوحي بالقوة. يملك رجة خفيفة في الكتف

رياضة

رياضة



فيك أشهر ظهر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وهو يداعب الكرة مع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جيانى إيفانتينو

شويغو. وقضوا هناك ما يقارب يوماً كاملاً وهم يصطادون الأسماك. فجأة، وخلال 3 دقائق، تمكن بوتين من سحب سمكة الكراكي التي تزن 21 كلغ. قيل عنها إنها أكبر سمكة كراكي تم اصطيادها حتى الآن، قام بسحبها بسنارته من البحر وقاموا بشيها وأكلها فوراً. صورة أسطورية طبعاً. لكن، قوة ولياقة لاعب الجودو السابق لا تقلل من وزن ذكائه. هو في الوقت الذي يُجيد فيه امتطاء الخيول كفارس، يلعب الشطرنج. هذه الصفات تقود تلقائياً إلى تكوين صورة القائد، التي يسعى إلى بنائها وتنتاقى مع رغبة جماهيرية عند الروس، تؤاقت إلى هذه الصورة.

يدرك بوتين أهمية الصورة للتقرب من شعبه ودخول كل بيت أسوة بمعظم الزعماء. لذا اعتمد على الإعلام وسيلة لمشاركة نشاطاته الرياضية بعيداً عن لقاءاته السياسية. كما أنّ بناء هذه الصورة لا يمكن فصله عن الظروف السياسية التي رافقت وصول بوتين إلى الحكم.

قبل أشهر، ظهر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وهو يداعب الكرة مع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جيانى إيفانتينو، احتفالاً باقتراب انطلاق بطولة كأس العالم في روسيا. لفظة أظهرت تعلق بوتين بالرياضة. من المعروف لدى الروس تشجيع بوتين على أهمية اللياقة البدنية بين المواطنين، وكذلك تعزيزه للرياضات المختلفة، كالتزلج وركوب الدراجات الهوائية وصيد الأسماك. يملك بوتين خبرة رياضية كبيرة، ويصطاد النمر. يجوب السماء مع طيور اللقلق مستخدماً أجنحة صناعية. يخصوص مع اللائقين، ويركض في الغابة. والكثير من كل شيء. في إحدى المرات كان بوتين يقضي عطلة في جزر بعيد من جمهورية «توفا» الروسية الواقعة جنوب سيبيريا مع رئيس وزرائه ميديفيد، ووزير الدفاع سيرغي

الأسود من الدرجة الثامنة في رياضة «التايكواندو»، متفوقاً على تشاك نوريس، وهو فنان قتالي ومتخصص في الأفلام القتالية، ولم يتوقف بوتين عند الحزام الأسود من الدرجة الثامنة، بل حاز وكُرّم بالحزام من الدرجة التاسعة من قبل رئيس اتحاد التايكواندو العالمي خلال زيارته لكوريا الجنوبية. وصرح بوتين بعد هذا الفوز: «أنا لا اعتقد بانني أستحق هذا الحزام، ولكن دعونا نعتبر هذا الأمر حملة لتعميم تعليم هذا الفن القتالي الجميل في روسيا، التي سنبذل قصارى جهدها لزيادة شعبية هذه الرياضة القتالية بين سكانها».

أخرجوا الأمور الناضجة من رأسها

عام 2010 أجرى بوتين اختبار قيادة لسيارة الفورمو لا واحد «رينو» في مسار سباق لينينغراد، وبلغ السرعة القصوى المقررة بـ240 كلم في الساعة. كان يرتدي خوذة صفراء عليها العلم الروسي مع الرمز الوطني الروسي، وهو النسز ذو الرأسين. وفي إحدى المرات، قام بتجربة طائرة رمي قنابل روسية، كما قاد سيارات «جيب» عسكرية ذات أربع عجلات، وأيضاً قاد الدراجات مع «عصابات» الدراجات النارية، وكانت دراجته من نوع «هارلي ديفدسون». في 2017 كشف فيلم وثائقي بعنوان «مقابلة بوتين» أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يتبع برنامجاً للتمارين الرياضية وصف بإنه «جنوني»، يتضمن إطلاق النار على النمر، عناق الدببة القطبية، وركوب الخيل. وأطلع الرئيس الروسي مخرج الفيلم الأميركي الشهير أوليفر ستون على أنه يعمل سبعة أيام في الأسبوع، وأن من الطبيعي بالنسبة إليه أن يذهب إلى صالة الألعاب الرياضية كل صباح، ثم يمارس السباحة. «مقابلة بوتين» هو فيلم وثائقي من أربع ساعات تم تصويره بين عامي 2015 و2017، بثّ على شاشة التلفزيون في الولايات المتحدة، وفق صحيفة «كوارتز» الأيركية. وخلافاً للتقارير السابقة التي ذكرت أن دورات السباحة هذه هي التي يقوم فيها بوتين بـ«التفكير في الأمور المهمة التي يجب أن يقوم بها من أجل روسيا»، نفى الزعيم الروسي قيامه بالتخطيط لأي أمور أثناء وجوده في المياه، وقال: «لا، كل الأمور الناضجة أخرجها من رأسي». في عامه الستين، بدأ بوتين، بلعب رياضة الهوكي على الجليد وظهر في مقابلة صحافية خاصة، نشرت العام الماضي، مرتدياً طقم هوكي كاملاً قبل أن يتدفع إلى الحلبة ليسجل ستة أهداف في مباراة استعراضية جنباً إلى جنب مع الرياضيين السابقين. وبعد كل هذا، لم يكف. استقبل بوتين نجوم الساحة المستديرة خلال قرعة كأس العالم، والتي أقيمت في الكرملين، في شهر كانون الأول/ ديسمبر من العام الماضي. كان ضمن أبرز الحضور بيليه، مارادونا، رونالدو والمصري حسام حسن. أكد بوتين أثناء القرعة أن اللاعبين معروفون في روسيا تماماً، وأنهم يعدون الخيال للاعب كرة القدم. أعرب عن ثقته بان المشجعين ستكون لديهم اجزاء لا تنسى من كأس العالم في روسيا. روسيا التي يريد بوتين أن يراها العالم عبر عينيه هو وحده:



لم يرسل أي بريد إلكتروني في حياته



(ارشيف - ا.ب)

33

لعب إيفور بيلانوف 33 مباراة فقط مع الاتحاد السوفياتي بين عامي 1985 و1990

8

سجل بيلانوف 8 أهداف خلال مسيرته مع منتخب بلاده، بينها 3 في المونديال

1988

كان بيلانوف ضمن التشكيلة التي خسرت نهائي كأس أوروبا 1988 أمام هولندا في ميونيخ

إيفور بيلانوف ذهبي خارج المونديال

الفوز على كندا 2-0. هكذا أنهى السوفيات دور المجموعات من دون أي خسارة وفي الصدارة. في دور الـ16 كانت المواجهة أمام بلجيكا، مباراة ستبقى في ذاكرة مونديال 86. انتهت بنتيجة 3-3 بعد التمديد وحسمها البلجيكيون في النهاية بركلات الترجيح. مارادونا لم يسجل في ذلك المونديال ثلاثة أهداف «هاتريك» في مباراة واحدة، لكن بيلانوف فعلها. سجل تلك الثلاثية، لكنها لم تكن كافية للوصول إلى ربع النهائي ومواجهة الأرجنتين. في المجمل، كان مونديالاً رائعاً لبيلانوف. ساهم في 9 أهداف في البطولة بتسجيله 3 أهداف وصناعته ستة أخرى. كل ذلك في 4 مباريات فقط. سيخرج متحسراً من المونديال، لكن بعد أشهر قليلة سترسم البسمة على وجهه وهو يحمل الكرة الذهبية.

شارك إيفور بيلانوف مرة واحدة في كأس العالم. كان ذلك في مونديال 1986 في المكسيك. حينها كان بيلانوف قادماً إلى منتخب الاتحاد السوفياتي بعد تنويجه مع دينامو كييف بلقب الدوري المحلي وكأس الكؤوس الأوروبية السابقة. كان المنتخب يتشكل بمعظمه من دينامو.

ما هو معلوم أن كأس العالم 1986 كانت بطولة مارادونا. فعل كل شيء «إل بيبي دي أورو» في المكسيك. حجب ديبغو بسحره تآلق لاعبين آخرين في البطولة. ببيلانوف لاعب الهجوم كان أحدهم. قاد باقتدار منتخب بلاده في البطولة. البداية كانت مميزة باكتساح المجر 6-0 ثم التعادل مع فرنسا 1-1 التي وصلت في ما بعد إلى نصف النهائي وخسرت أمام ألمانيا، وأخيراً

سيرة ذاتية

سنوات اللاعب في فرق لعب فيها

السنوات	الفريق	المشاركات	الأهداف
2004-1996	ليفربول	297	158
2005-2004	ريال مدريد	45	18
2009-2005	نيوكاسل	79	30
2012-2009	مان يونايتد	52	17
2013-2012	ستوك	9	1



«السنوات التي تشترك فيها الدول الكبرى كروسيا بطولات كبرى، تنخفض نسب الانتحار على نحو درامي، يصبح الفريق هو العائلة، والملاعب هو الملاذ، في تلك حياة استهلاكية تعتمد على العلاقات قصيرة الامد».

(من كتاب soccernomics لسايون كوبر وستيفانزيمانسكي)

حل العدد السابق: ميلات باروش



من هو؟

حل العدد السابق: باستيان شفاينشتاير